بما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس قبل موته عليه السلام بأربعة أيام : « ائتونى بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا من بعدى » . وبما روى عن عائشة رضى الله عنها من قولها : « لم يكن الوحى قط أكثر منه قبيل موت النبى صلى الله عليه وسلم » فقالوا : هذه أشياء زائدة على ما كان حين قوله تعالى فى حجة الوداع : (اليوم أكملت لكم دينكم) .

واعترض آخرون من أهل الجهل على الحديث المذكور بالآية المذكورة ، وصوبوا فعل عمر وقوله فى ذلك اليوم .

قال أبو محمد : وهذان الاعتراضان من هاتين الطائفتين لا يشبهان اعتراض المسلمين ، وإنما يشبهان اعتراض أهل الكفر والالحاد ، وبعيد عندنا أن يعترض بهما مسلم صحيح الباطن ، لأن الطائفة الأولى مكذبة لله عز وجل فى قوله إنه أكمل ديننا ، مدعية أنه كانت هنالك أشياء لم تكمل ، والطائفة الثانية مجهلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، مدعية عليه الكذب فى أمر الكتاب الذى أراد أن يكتبه ، أو التخليط فى كلامه ، وأن قول عمر أصوب من قول رسول صلى الله عليه وسلم ، وكلا هذين القولين كفر مجرد .

وكل هذه النصوص حق ، لا تعارض بين شىء منها بوجه من الوجوه ، لأن الآية المذكورة نزلت يوم عرفة فى حجة الوداع ، قبل موته صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر ، وحتى لو نزلت بعد ذلك شرائع لما كان نزولها معارضاً للآية المذكورة ، لأن الدين فى كل وقت تام كامل ، ولله تعالى أن يمحو من الدين مايشاء ، وأن يزيد فيه وأن يثبت ، وليس ذلك لغيره ، بل قد صح أمر النبى صلى الله عليه وسلم قبيل موته بساعة بإخراج الكفار من جزيرة العرب ، وأن لا يبقى فيها دينان ، ولم يكن هذا الشرع ورد قبل ذلك ، ولو ورد لما أقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وإنما غرضنا من هذه الآية أن الله تعالى تولى إكمال الدين ، وما أكمله الله تعالى فليس لأحد أن يزيد فيه

الإحكام في أصول الأحكام

تصنيف الإمام الجليل ، المحدث ، الفقيه ، فخر الأندلس

أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم

المتوفى سنة ٤٥٦ هـ .

طبعة محققة عن النسخة الخطية التي بين أيدينا ، ومقابلة على النسختين الخطيتين المحفوظتين بدار الكتب المصرية والرقمتين ١١ و ١٢ من علم الأصول ، كما قوبلت على النسخة التي حققها الأستاذ

الشيخ أحمد محمد شاكر

قدم له :

الأستاذ الدكتور إحسان عباس

منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى جناب الاجل الاكرم الافخم حضرة محبنا العزيز قبطان پ جي لاكن قنصل الدولة البهية البريطانية بالبحرين
غب تقديم لائق التكريم والفحص عن خاطركم الكريم ورد الينا بالشرف تحريركم العالي المؤرخ ١١ جنوري ١٩١٦ موافق ١٦ —
ربيع الاول ١٣٣٥ وبما شرحتم صار لدينا معلوم خصوصاً تبليغ سعادتكم الينا اوامر حضرة صاحب الفخامة
مجلس سر پرسي كاكس المعظم بموجب حضور فخامته لدار الحرب امام الاعداء بجهة الدجلة وعدم موجوديته لكاتب
بالعرايا عند حضرته واشارته الى سعادتكم ان الدولة الفخيمة البريطانية رأت من المناسب تجهيزات
ثلاثة آلاف تفك واربع رشاشات وتعيين اعطا خمسة آلاف جنيه شهرياً اعتباراً من اول شهر جنوري
الموافق ٦ ربيع الاول ١٣٣٥ واعضاد جيوشنا الى ميدان الحرب فاما من طرف مبلغ المحسوب لشهر جنوري
كما ذكره فخامته لسعادتكم قد قبضنا ٢٥٠٠ الفين وخمسماية جنيه بقاياه تسلمه لوكيلنا عبد العزيز
القصيبي والشهور الآتية ايضاً تدفعونها لوكيلنا عبد العزيز القصيبي المومى اليه فالرجا من سعادتكم ان تدفعون
لفخامته تشكراتي وامتناني بهذه الوسيلة مما ابدى لنحوي من النوايا الجميلة والمخالصة وتذكرون للمشار اليه
بحسب الاوامر التي تلقى من الحكومة البهية وبلغنا اياها بواسطة حضرتكم العلية مجهزنا جنودنا قبل التاريخ
بايام تحت قيادة الابن تركي العبد العزيز والاخ محمد بن عبد الرحمن وانا على التاريخ ظهرت بجيوشنا قاصداً
التوجه الى القصيم هذا ما لزم وعد لطفكم تواصلونا كلما جد عندكم من الاخبار الحرب والانتصارات المسرة على الاعداء
ونظرياته صديقتنا وعلمنا لاخر لكافة المواقع الحربية ابقاكم الله احترامي ودمتم محروس ٢٩ ربيع الاول ١٣٣٥

(Ammunition from Riyadh)

Bin Saud left on Jan 24th / Some days before his letter
his troops under Turki and Muhammad had left for
Qassim & he himself was leaving late ...
further letter three days

Translate
[initials]
8/2/17

55

70/c

57

1/2

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى جناب حضرة الاجل الاكرم سعادة صديقنا الميجر سي كي ديلي المحترم
معتمد حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى في البحرين دام بقاه

بعد اهدا التحياة - اخبر حضرتكم بانه قد ذكر لنا في مكتوبه صاحب الفخامة المندوب السامي ان يعمل الترتيب عن حضرتكم ويضع المبلغ الاول خمسة وعشرون الف جنيه تحت امركم وبمجرد ان نخبر حضرتكم تجرون اللازم وتسلمون هذا المبلغ الى وكيلنا عندكم في البحرين هذا ولما ان حاجتنا الى هذه النقود بالغة اقصاها نرجوكم ان تتوسطوا لدى حكومة بريطانيا العظمى لتقديم تشكراتنا لاهتمامها بحوائجنا وتفضلوا بعمل الترتيب اللازم لتسليم هذا المبلغ الى القصيبي وكيلنا عندكم وذلك باسرع ما يمكن لحضرتكم وفي الختام اهديكم مني جزيل التحياة والاكرام ودمتم

[seal]

١٦ رمضان ١٣٤١

3

Bin Saud writes ~~accepting~~ regarding the £25,000, he makes no clear mention of whether he accepts the [illegible] we [illegible], but presumably he does as he [illegible] for the money

65/e

59

1/2

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى حضرة محبنا العزيز الميجر مسي كي ديلي المحترم معتمد دولة بريطانيا العظمى في البحرين دامت معاليه

1. بعد اهداء التحية والتسليم . كنا عرفنا فخامة المندوب السامي فيما سبق ان يعرف البنك بان يعتمد مع عبد اللطيف المنديل في مشاهرتي شهر رجب وشعبان من هذه السنه ليدفعها عبد اللطيف لمن امرناه بدفعها له ولكن جانا كتاب ممن وجهنا له المبلغ انه ابلغ عبد اللطيف المنديل في تاخير المبلغ وعدم قبضه وطلب منا قبول التاخير لذا عرفنا معتمدنا في البحرين ان يستلم المبلغ كالعاده وقد جانا تعريف من معتمدنا المذكور القصيبي ذكر لنا انه ابلغ حضرتكم بصورة الحال وان سعادتكم طلبتم مراجعة بغداد بذلك وحيث ان المضت مدة طويلة ولا بعد فاضت عنا هرة شهر رجب الماضي ونحن في حاجة لذلك لهذا ارجو بوصول مكتوبنا الودي هذا تامرون البنك في الدفع كما هي العاده وتجعلونا ممنونين هذا ما لزم تعريفه وفي الختام اقبلوا فائق احترامي لشخصكم الكريم

[ختم]

٢٥ شعبان ١٣٤١

Letter from Bin Saud accepting payment of £2500 vide Hitchcock's telegram no

قالَ: الذَّهَبيُّ (ت: 748هـ=1347م)

يَتَحَدَّثُ عَنِ الحَكَمِ بْنِ أبي العاصِ:

"كانَ يُفشي سِرَّ النَّبيِّ ﷺ، وقيلَ: كانَ يُحاكيهِ في مِشْيَتِهِ، فَطَرَدَهُ إلى الطّائِفِ وسَبَّهُ".

الذهبي، العبر في خبر من غبر. تح: زغلول، ج: 1، ص: 23.

العربية في جامعة اكسفورد والسر برسي كوكس المندوب السامي السابق في العراق والسر يوسف علي القاضي الهندي الكبير السابق والسر جيمس فريزر الكاتب الانجليزي المشهور والمستر جيست المؤرخ المعروف ووزير العراق وايران في لندن وغيرهم ممن لم تعيهم الذاكرة ـ نقول ان اشد ما ادهش له السامعون هو ان لفظة «الوهابية» التي يطلقها الناس على سكان نجد غير معروفة بتاتاً في هاتيك البلاد وقد عللها فضيلة الخطيب برغبة السياسة التركية في العهد الماضي في تنفير الاسلام من النجديين باظهارهم بمظهر المبتدع الذي يريد ادخال مذهب جديد يتنافى مع المذاهب الاسلامية المعروفة

وبعد ان اشار فضيلة الاستاذ الى تمسك النجديين بمذهب الامام احمد ابن حنبل ورغبتهم في العودة بالاسلام الى عصر السلف الصالح لخص تعاليمهم في عبارة وجيزة اعجب بها السامعون . فهم يرون فتح باب الاجتهاد لمن يمكنه رسوخه في الدين من الاستنباط من الكتاب والسنة، ويعتقدون ان الانسان كائناً من كان لا يقربه الى الله غير العمل الصالح في الحياة الدنيا وان الزلفى والتوسل بالاحياء والاموات يتنافى مع ما شرعه الاسلام من ان الله اقرب الى الانسان من حبل الوريد .

ولشد ما كانت دهشة الحاضرين عند ما صرح فضيلته ان الملك ابن السعود لا يعمل للخلافة ولا يطمع فيها بحال من الاحوال . ولم يكن تصريحه هذا من قبيل القاء الكلام على عواهنه بل لقد بناه على اسباب معقولة . فقد ذكر ان المسلمين في العصور الاولى كانوا مجتمعين تحت ظل راية واحدة هي الخلافة فكان في استطاعة الخليفة ان يدافع عن بيضة

هو المصلح الديني بل يوجد كثيرون غيره في الاقطار الاسلامية وشكر الخطيب على انه اعطى الحاضرين صورة صحيحة عن الشعب النجدي العظيم .

ثم سأل السير برسي كوكس عن منشأ لفظه «الاخوان» فاخبره فضيلة الاستاذ انها نشأت في عهد محمد بن عبد الوهاب الذي كان يدعو العرب الى التآخي وتناسي الاحقاد عملاً بقوله تعالى «فاصبحتم بنعمته اخواناً».

وتلاه المستر رثارو وهو انجليزي اعتنق الاسلام فشاد باعمال ابن السعود وهتف له بطول بالحياة وتمنى ان يكون فضيلة الاستاذ رسول استمرار التفاهم بين الحجاز وبريطانيا العظمى .

ثم وقف اللورد اللنبي فختم المناقشة بأن ابدى اعجابه الشديد باعمال الملك ابن السعود وتمنى دوام التفاهم بين البلادين . »

ابن السعود والخلافة

تصريحات خطيرة لمستشار الحجاز

اتصل بالاهرام انه في عصر يوم الجمعة ٥ يوليو وقف فضيلة مستشار الحجاز الاستاذ الشيخ حافظ وهبه خطيباً في الجمعية الاسيوية فالقى بيانات خطيرة كان من شأنها — كما صرح اللورد اللنبي رئيس الحفلة — ان تبدد الاوهام التي نسجتها حول الوهابية اقوال مقتضبة وآراء غير ناضجة املاها الخيال على نفر من السائحين ذهبوا الى جزيرة العرب فجابوا صحراءها في بضعة ايام وعادوا الى الغرب يزعمون انهم احاطوا بما فيها ووعوا كافة اسرارها .

اما الخطبة التي القاها فضيلة الاستاذ باللغة العربية الفصحى فقد كانت تاريخية ودينية وسياسية في وقت واحد . فانها المت بتاريخ الوهابية ونشأة الامام ابن تيمية مع المقارنة بين تعاليمه وتعاليم المصلح الكبير لوثر الذي ظهر معه في وقت واحد ، وظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي تنسب اليه الدعوة الوهابية ، واجتماع هذا الاخير بآل سعود بعد ان خرج فاراً من دياره وتآزرهم معه على نشر تعاليمه التي كانت ترمي الى اعادة الاسلام الى بساطته الاولى في عهد الخلفاء الراشدين .

ولعل اشد ما دهش له السامعون الذين يبلغ عددهم اكثر من ٧٠ من كبار الانجليز وفي طليعتهم الاستاذ مرجوليوث استاذ اللغة العربية في جامعة اكسفورد والسر برسي كوكس المندوب السامي السابق في العراق والسر يوسف علي القاضي الهندي الكبير السابق والسر جيمس فريزر الكاتب

الدين ويحميه من عبث العابثين . اما اليوم وقد صار معظم المسلمين رعايا للدول الاجنبية فالخليفة هو رمز وهمي لا يضر ولا ينفع . لهذا فان ابن السعود يرفض بتاتاً ان يكون ذلك الرمز الوهمي خصوصاً والخلافة تكلف الطامع فيها اعباء ثقيلة هو في غنى عنها .

ثم عرج فضيلة الاستاذ على الدعاية الاسلامية في بريطانيا وما تجده من العطف وسعة الصدر وشكر للحكومة الانجليزية مبالغتها في اكرام وفود المؤتمر البريدي واثنى على اللورد اللنبي لرئاسته هذه الحفلة

وكانت الخطبة كما قلنا باللغة العربية الفصحى وقد وقف الاستاذ علي احمد شكري فالقى ترجمتها بالانجليزية .

وما كادت الخطبة تنتهي حتى وقف الاستاذ مرجوليوث فالقى كلمة بالعربية الفصحى شكر فيها فضيلة الخطيب على بياناته التي هدمت كثيراً مما كان عالقا في الاذهان من حكايات السائحين .

ثم تلاه السر يوسف علي ففصل ما اجمله فضيلة الاستاذ من ان المصلحين في كافة الامم الاسلامية يعتبرون وهابيين فعلا وان لم يكونوا كذلك اسماء ، فقال السر يوسف ان المرحوم الامام الاستاذ الشيخ محمد عبده ليس وحده هو المصلح الديني بل يوجد كثيرون غيره في الاقطار الاسلامية وشكر الخطيب على انه اعطى الحاضرين صورة صحيحة عن الشعب النجدي العظيم .

-٣٤٩-

السنة الثالثة

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الإدارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التلفون ٣٣٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ ولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٨ صفر سنة (١٣٤٨) هـ — الخميس — (الموافق ٢٥ تموز سنة ١٩٢٩م)

هذا الشر، في زمان ابن سعود، وانتقلت أخلاق الأعراب، من التوحش إلى الإنسانية.

وكفى برهاناً على شجاعته، وثبات جأشه، وشهامته وإرادته الحديدة، وعزمه البات، وقوة إيمانه، وسائر خصاله الحميدة: إيواؤه للشيخ، وقيامه بنصرته، وقد رأى وعلم ما وراء ذلك من الأخطار؛ وتألب الملوك والأمراء، وعامة الناس عليه.

ولولا أنه هو الأوحد، فرد زمانه، لما نجح في توطيد دعائم ملكه ونشر سلطته على البلدان، وتوحيد كلمة التوحيد تحت لوائه بين خطوب سود، ونظراء أقوياء، وتكالب من جميع أطراف جزيرة العرب، فلهو القائد الباسل، والأوحد الحلاحل، فما قام بنصرة هذا الشيخ، ولا أخذ بساعده، إلا عن اعتقاد راسخ، وإيمان قوي.

ولقد كانوا على حالة، تشبه حال مسلمي الصدر الأول، في مقاومة المشركين، الذين جاهدهم النبي ﷺ، وفي مقاومة تاركي الصلاة، ومانعي الزكاة، كالذين قاتلهم أبو بكر رضي الله عنه، وفي مجاهدة البغاة، كالذين قاتلهم علي رضي الله عنه، وفي مجادلة المبتدعين كالذين ناضلهم الإمام أحمد رحمه الله.

فأعادوا نشأة الإسلام في الصدر الأول، من ولاية وبراءة، وهجرة وجهاد بالسيف والسنان، وبالحجة

والبرهان، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين، أفضل ما جزى به من سلكوا سبيلهم، وأخذوا بهديهم، إنه سميع قريب.

صار هو: الخليفة في نجد، من سنة ١١٥٨ إلى ١١٧٩، وتتابعت الخلافة في ذريته إلى الآن، جاهدوا في الله حق جهاده، حتى أنجح الله لهم المآرب، وحقق لهم ما راموا من المطالب، وأشرقت جزيرة العرب بالتوحيد، وطهرت من الشرك، والبدع والتنديد.

وكانت أعلامهم في غالب البلدان خافقة، وشموس سعدهم في الآفاق شارقة، وألسنتهم بين التوحيد والشرك فارقة، وجياد أبطالهم إلى الجهاد سابقة، حتى محقوا جميع البدع والأهواء، إزالة وتغييراً.

وسطروا آيات الرشد تسطيراً، وحازوا من الفخر أعلى مقام، حيث قاموا من الدين بذروة السنام، وأصبح جندهم على جنود الأعداء منصوراً، وأضحى التوحيد مشرقاً مستنيراً؛ طهر الله بهم جزيرة العرب من الإشراك تطهيراً.

وقد ملكوا نجداً وغوراً واتهموا ... وشاماً إلى البصرى بل الغرب والشرقا
حنيفية في دينها سلفية ... وكانوا أولي بأس فسل كل من تلقى

وهو أشهر من أن ينبه على سيرته، قد انصبغت في القلوب مودته، وظهر حسن خليقته، ونطقت الألسن بحسن

الدرر السنية في الأجوبة النجدية

مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جمع
الفقير إلى عفو ربه القدير
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي
رحمه الله وعفا عنه وأعظم له الأجر
آمين
١٣١٢ - ١٣٩٢هـ

الجزء السادس عشر

القسم الثاني من البيان الواضح، وتراجم أصحاب
تلك الرسائل والأجوبة

ومع تهرب شيخ الكويت عن الحق والواجب فان ابن سعود لم يقابل جفوته بمثلها، ولم يحقد عليه لما أصابه من خسائر، بل ترك الأمر إلى وقت يعيد فيه البحث مع شيخ الكويت نفسه او بوساطة دولة الحماية البريطانية.

وتلقى ابن سعود دعوة من السير برسي كوكس بالشخوص إلى الكويت لحضور مؤتمر يضم شيخ الكويت والشيخ خزعل أمير المحمرة وبعض رؤساء القبائل، وحدد له يوم ٢٦ محرم ١٣٣٥ هـ (٢٣ نوفمبر ١٩١٦ م) وانعقد المؤتمر بقصر الصيف بالكويت. وافتتحه برسي كوكس بكلمة حيا فيها الحاضرين على تلبيتهم الدعوة، ثم ذكر الحرب التي تخوضها بريطانيا وحلفاؤها ضد المانيا وتركيا، وحرص بريطانيا على تحرر العرب من تركيا واستقلال أقطارهم منها.

ثم وجه كلمته إلى عبد العزيز بن سعود ورجاه أن يبدي رأيه فيما قال وفيما يسعه هو أن يقدم للحلفاء في حربهم التي عنفت واتسعت ميادينها، وابدى ابن سعود رأيه بأن العرب يريدون الحرية والاستقلال، ولكنهم يعارضون أي ضرب من التبعية لدولة أخرى، فهم لن يستقلوا عن تركيا ليكونوا مستعمرين لدولة مهما كان السبب، وذكر ابن سعود أن بريطانيا إذا أرادت صداقة العرب فالعرب يرحبون وهو منهم.

فسر برسي كوكس كلام ابن سعود، وبحث في المؤتمر موضوع الخلافة الاسلامية وعودتها من الترك إلى أهلها الأصلاء وهم العرب، ثم قال كوكس: ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تستحسن أن يسند منصب الخلافة الإسلامية لعبد العزيز بن سعود، وحكومة جلالة ملك بريطانيا تساعد على تحقيق هذا الأمر.

وايد الحاضرون السير برسي كوكس في مقالته هذه كما أيدوا استحسان الحكومة البريطانية ومساعدتها في تحقيق اسناد منصب الخلافة الأسلامية إلى عبد العزيز بن

سعود الذي كان صامتا خلال الحديث المتبادل بين الأعضاء في موضوع جعل ابن سعود خليفة المسلمين ، فلما انتهوا نهض ابن سعود وقال : إن الخلافة الاسلامية لا رجاء لي فيها ولا رأي ، ولا أرى أحدا أجدر بها من الشريف الحسين بن علي شريف مكة .

وكان ابن سعود أكبر الأعضاء من حكام العرب ورؤساء قبائلها قدرا ومكانة ، وأعظمهم نفوذا ، وأسدهم رأيا ، وكأن المؤتمر كان بينه وبين الحكومة البريطانية التي كرمته بتقليده وسام « نجمة الهند » ولم ينله غيره إلا شيخ الكويت جابر المبارك لاخلاصه لبريطانيا ، وأبرق كلاهما برقية مشتركة وقعها كل من ابن سعود وجابر موجهة منهما إلى اللورد شلمسفورد نائب الملك في الهند وحاكمها العام يشكرانه على ذلك الوسام الذي منحاه .

واتاح المؤتمر لابن سعود أن يبحث في إيجاز مشاكل الكويت ونجد ، وانتهى إلى الصفاء مع الشيخ جابر ، إلا أن المنية اخترمته في يوم ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٣٥ هـ (٧ فبراير ١٩١٧ م) وحل محله في الحكم أخوه الشيخ سالم المبارك .

ومع أن ابن سعود لم يكن يجهل حقد سالم عليه وانقباض نفسه منه ، وضيقه الشديد به فانه بعث اليه يعزيه في أخيه سالم ، ويهنئه من صميم قلبه ، ويرجو أن يكون عهده عهد وفاق وسلام ومودة بين الكويت ونجد ، وأن يكونا أخوين .

إلا أن سالما لم يقابل ود ابن سعود الا بالجفـــاء والقطيعة والكراهية والبغضاء ، ولم يكن ذلك حادثاً على سالم ، فهو يكره ابن سعود منذ أيام أبيه مبارك ، ولم تتح له الظروف أن يجابهه بكراهيته وعدائه ، لأنه لم يكن له من الأمر شيء ، فلما انتقل الحكم الى أخيه جابر كان حريصاً على أن تكون علاقته بابن سعود حسنة ، الا أن سالماً أفسدها ، لأنه كان مستشار أخيه ، فلما كتب ابن سعود الى جابر يرجوه تسليمه العجمان

نشاط ٣

الجزيرة العربية في العهد النبوي والخلافة الراشدة	الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى	الجزيرة العربية في عصر الدولة السعودية الأولى

يتأمل الطلبة الخرائط الثلاث، ثم يصفون ما حدث للجزيرة العربية منذ العهد النبوي وحتى تأسيس الدولة السعودية الأولى.

تجمعت وتوحدت الجزيرة العربية في العهد النبوي وفي عهد الدولة السعودية الأولى.



*
* *

كان هذا لسان حال الإمام
-(آخذ الحق من بني أعمامي
وانا معهم على الاقوام)-
كيف يأتي خرقاً على الاسلام،
في سبيل الأحقاد والانتقام؟
وهو للدين من قديم حامي ثم خص الحياد بالإيثار

* * *

قضي الامر واشتفى الثائرونا
خدع الانكليز فيه (الحسينا)
بوعود بخط (مكماهونا)
حين أعطوه غيرما يملكونا:
(ملك العرب!!) (آمر المؤمنينا!!)
من جبال الطوروس مع طورسينا للمحيط الهندي والأنهار(1)

(1) نهرا دجلة والفرات والمراد بذلك العراق

من المعلوم ان الترك لم يتقوا ومواحداً من امراء العرب مقاومتهم لآل سعود منذ ظهر الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود الى عهد استيلاء عبدالعزيز على الأحساء والقطيف حاربوهم ماديا بعربيو وجيشي ومحمد علي باشا وخورشيد باشا وبواسطة متصرفيهم في الأحساء وفي البكيرية والشحية وخلقوا لهم المشاكل وألبوا عليهم امراء العرب من آل رشيد وغيرهم وأدبيا بنشر الدعوة ضدهم بواسطة دحلان وغيره من علماء الدين فنشروا عنهم الأكاذيب والفتاوى الباطلة ونسبوا اليهم ما شاؤوا من التهم في الدين حتى شوهوا سمعتهم في العالم الأسلامي ولما دخلت تركيا في الحرب العظمى وفتك جمال باشا برؤساء العرب في سوريا كانت فعلته خير سلاح نالته الحلفاء وشهروه في وجه الترك لاثارة الحرب عليهم وكانت الأفكار مهيأة للثورة والنفوس متحفزة للوثوب ولا يعوزها الا رئيس قدير يرفع راية الثورة تنضوي تلك الجماهير الحانقة تحتها وأول من يتبادر اليه الذهن من اولئك الأمراء هو الأمام عبدالعزيز وفعلا فاوضه السر برسي كوكس في الأمر وعرض عليه أمر الخلافة فامتنع خوفاً ان يسبب وهنا في الاسلام وكانت تركيا في ذلك اليوم تمثله ولم ينضم معها خوفاً من خصومها الأقوياء وهم يحيطون به من كل جانب وهو يرى تركيا عاجزة عن حفظ ممتلكاتها فأحرى بها ان تعجز عن حماية من الموالين لها ولما أكثر عليه السر برسي كوكس الالحاح أشار عليهم بالشريف حسين فهو أولى بالخلافة لانتسابه الى البيت الهاشمي فوقف على الحياد ضاربا بالأحقاد القديمة والمطامع عرض الحائط الى ان قضى الله أمره.

الخلافة

بلغ السيل بالعداء الروابي
في نفوس الاتراك والاعراب
في اضطهاد هذا وذا في اضطراب
هيأتهم لثورة وانقلاب
(لجمال) أفنى خيار الشباب
وبذا شب جذوة الألتهاب مثل ملقي البنزين فوق النار

* * *

تربة خصبة وجو مطير
أعوزتها لاجتماع البذور
ومدير لدى الصعاب قدير
عند هذا كل البلاد تثور

* * *

يا ترى من هو القدير الجدير؟
ولديه مال وجند كثير مستقل من جملة الاحرار؟

*
* * *

سوف تلقى الجواب من كل فرد :-
- هو عبدالعزيز سلطان نجد!
قلبه مترب عليهم بحقد
حقد ارث أبقاه جد لجد،
فتصفح تاريخ أقدم عهد
لا ترى غير مدفع أو فرند! وحروب في سائر الأدوار

* * *

فأتته (انكلترا) بالوفود
بوعود خلابة وعهود
معها صولجان ملك عتيد
تحت تاج الخلافة المنشود
فأبى، ناصحاً - برأي سديد -
بالشريف الحسين بيت القصيد وسليل الخلائف الأطهار

* *
*

4- ومن علماء اليمن: العلامة الشيخ محمد بن علي الشوكاني صاحب نيل الأوطار، قال في البدر الطالع (1/562): ثم صاروا الآن يصلون الصلوات لأوقاتها، ويأتون بسائر الأركان الإسلامية على أبلغ صفاتها، ولكنهم يرون أن من لم يكن داخلا تحت دولة صاحب نجد وممتثلا لأوامره خارج عن الإسلام!! ولقد أخبرني أمير حجاج اليمن السيد محمد بن حسين المراجل الكبسي، أن جماعة منهم خاطبوه هو ومن معه من حجاج اليمن بأنهم كفار؟ وأنهم غير معذورين عن الوصول إلى صاحب نجد لينظر في إسلامهم، فما تخلصوا منهم إلا بجهد جهيد!!، وقد صارت جيوش صاحب نجد في بلاد يام و في بلاد السراة المجاورين لبلاد أبي عريش، ومن تبعه من هذه الأجناس اغتبط بمتابعته، وقاتل من يجاوره من الخارجين عن طاعته، فبهذا السبب صار معظم تلك البلاد راجعا إليه"[2].

وقال في ديوانه أسلاك الجوهر (ص 163)

فإن قالوا أتي أمر صحيح — بتسوية القبور فلا جحود

ولكن ذاك ذنب ليس كفرا — ولا فسقا فهل في ذا ورود

وإلا كان من يعصي بذنب — كفورا، إن ذا قول شرود

وقد قال الخوارج مثل هذا — وما مثل الخوارج من يقود

وقد خرقوا هذا الإجماع حقا — وكل العالمين به شهود

فإن قلتم قد اعتقدوا قبورا — فليس لذا بأرضينا وجود[3]

[غزو القائد السعودي إبراهيم بن عفيصان قطر.]

¢1207€ذو الحجة¤1793¥

غزا إبراهيم بن عفيصان قطر وهو أول قائد سعودي يقوم بغزوها واستطاع إخضاع معظم قراها فريحة والحويلة واليوسفية والرويضة وغيرها وكتب إلى الدرعية يطلب السماح له بمهاجمة الزبارة فجاءته الموافقة من الإمام عبدالعزيز بن محمد وحاصر إبراهيم فيها العتوب (آل خليفة وجماعتهم) وشدد هجماته عليها حتى استولى على قلعتها فاضطر العتوب إلى الرحيل وساروا إلى البحرين بوساطة البحر مقتنعين بأن رحيلهم هذا ما هو إلا رحيل مؤقت يدوم لفترة قصيرة هي فترة بقاء القوات السعودية في قطر ظنا منهم أن الحكم السعودي فيها لن يتعد كونه حملة عابرة تنسحب القوات السعودية بعدها، وعندها يعود العتوب إليها مرة ثانية وهكذا دخل السعوديون قطر فأصبحت جزءا من الدولة السعودية الأولى التي أخذت تنشر فيها مبادئ دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

£

[قيادة إبراهيم بن عفيصان أول حملة سعودية على الكويت.]

€1208¤1793¥

أدركت الدولة السعودية أهمية الكويت التي تعد ميناء لتموين نجد فقام القائد إبراهيم بن عفيصان بحملة عسكرية، ويبدو أن من أسباب الحملة أيضا إيواء الكويت لزعماء بني خالد الفارين من آل سعود وقد غنم إبراهيم في هذه الحملة غنائم كثيرة لكنه لم يتمكن من إخضاع الكويت للسيادة السعودية.

£

سبيل التحقيق لا التخمين قريبا من نحو سبعين واسر اناس من اهل الاماكن
منهم عبد الكريم بن زامل **ثم دخلت السنة الثامنة والستون**
وفيها فتح الله تعالى للمسلمين حريملا اخذوها بالسيف عنوه وبغتوا اهلها
بما يخوه وذلك ان عبد العزيز فتح الله له في لاجل وبلغه غاية الامل
غزى بالمسلمين وكانوا نحو الثمان من المئين وخيلهم لا تزيد على عشرين
فاناخ شرقي البلاد وقد اشتد ظلام الدجنة في السواد وقد عبأ المسلمين
وجعل ذلك الكمين في موضعين فصار الامير عبد العزيز في شعب عوجا
ومبارك ابن عدوان مع مائتي رجل اقاموا بالجزيع فوجا فلما ابدى جبين
النهار واسفر وجهه واستنار واخذ اهل الفلاحة في الانتشار شنوا
الشعواء واغاروا فلم يكن لاهل البلد عن الظهور اصطبار فعند ذلك نشب

القتال


المجمعة
الزلفي
الغاط
رماح
حريملاء
الدرعية
شقراء
ثادق
مرات
الدوادمي
الرياض
ضرما
المزاحمية
الخرج
عفيف
الحريق
حوطة
بني تميم
القويعية
الأفلاج
وادي الدواسر
السليل

موقف الأئمة والعلماء من إقامة المولد النبوي

	المجيزين للمولد	المانعين بتفصيل وليس على الاطلاق	المانعين على الإطلاق
١	للإمام الحافظ ابن الجوزي (٥٩٧هـ) وله مولد (العروس)	الإمام تقي الدين ابن تيمية (٧٢٨هـ)	الشيخ ناصر الدين الالباني (ت١٩٩٩م)(١٤٢٠هـ)
٢	الامام ابي الخطاب ابن دحية ٦٣٣هـ وله (التنوير في مولد البشير النذير)	الإمام تاج الدين الفاكهاني الصوفي الأشعري (٧٣٤هـ)	الشيخ عبد العزيزبن باز(ت ١٩٩٩م) (١٤٢٠هـ)
٣	الإمام أبو شامة المقدسي شيخ الإمام النووي:٦٦٥هـ	الامام ابن الحاج المالكي (٧٣٧هـ)	الشيخ محمد بن عثيمين (ت٢٠٠١م) (١٤٢١هـ)
٤	الامام ابن خلكان ٦٨١هـ		وعدد من علماء السعودية ومن تأثر بهم.
٥	للإمام الحافظ العراقي (٧٢٥هـ) وله (المورد الهني في المولد السني)		
٦	الامام الحافظ الذهبي ٧٤٨هـ		
٧	الامام الحافظ ابن كثير الدمشقي (٧٧٤هـ) وله (مولد ابن كثير)		
٨	الإمام ابن عباد النفزي المالكي (٧٩٢هـ)		
٩	للإمام ابن الجزري المقرئ (٨٣٣هـ) وله (عرف التعريف بالمولد الشريف)		
١٠	الامام برهان الدين الحلبي ٨٤١هـ		
١١	للإمام ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ) وله (المورد الصاوي في مولد الهادي)		
١٢	الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)		
١٣	للإمام الحافظ السخاوي (٩٠٢هـ) وله (الفخر العلوي في المولد النبوي)		
١٤	الامام الحافظ جلال الدين السيوطي ٩١١هـ		
١٥	الامام الحافظ الشهاب القسطلاني ٩٢٣هـ		
١٦	للإمام الحافظ ابن الديبع الشيباني (٩٤٤هـ) وله (مولد ابن الديبع)		
١٧	للإمام شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي (٩٧٣هـ) وله (إتمام النعمة على العالم بمولد سيد ولد آدم)		
١٨	للإمام الخطيب الشربيني (٩٧٧هـ) وله (المولد الروي في المولد النبوي)		
١٩	للإمام ملا علي قاري (١٠١٤هـ) وله (المورد الروي في المولد النبوي)		
٢٠	الامام احمد المقري التلمساني ١٠٤١هـ		
٢١	للإمام البرزنجي (١١٧٧هـ) وله (عقد الجوهر في مولد النبي الأزهر)		
٢٢	الإمام ابن عابدين الحنفي : (١٢٥٢هـ)		
٢٣	الامام حسن البنا ١٩٤٩م		
٢٤	السواد الأعظم من علماء المسلمين المعاصرين في الشام واليمن والعراق ومصر ودول المغرب والمشرق وجنوب اسيا وافريقيا و بعض علماء الجزية العربية والحجاز وعلماء الزيتونة والأزهر والقيروان .		

***** يلاحظ من خلال الجدول :**

١- أن السواد الأعظم والجمهور من العلماء على مشروعية إقامة المولد.

٢- أن المجيزين كلهم من الأئمة الفقهاء والحفاظ المحدثين والذين أخذنا ديننا بواسطتهم فلم نصل الى الكتاب والسنة الى بواسطتهم كابن الجزري الذي تنتهي اليه معظم أسانيد القراءات القرآنية والحفاظ الذين حفظوا لنا السنة وشرحوها ، ولا يعقل أن يحفظوا لنا السنة ثم يكونوا مبتدعين.

٣- أن الجمهور تواطؤوا على مشروعية المولد واتفقوا عبر عشرة قرون سابقة ، ولا تجتمع الأمة على ضلال.

٤- أن المانعين على الإطلاق هم من المعاصرين فقط ، وقد خالفوا في ذلك جمهور الأئمة عبر عشرة قرون سالفة ، ورغم أن الأمر خلافي ظني اجتهادي و على كل أن يحترم رأي المخالف إلا أن الأقرب أن نقول أن الخير مع جمهور هؤلاء الأئمة الأعلام السابقين (وكل شر في ابتداع من خلف)

ويبقى الأمر واسعاً مختلفاً فيه ، فمن أحب أن يلحق بالجمهور فليفعل ، ومن لم يحب فلا إنكار في خلاف ، وليعذر بعضنا البعض ،وليسعنا الأمر ولنحرص على وحدة الأمة و نبذ الفرقة والتنازع.

للإطلاع على المزيد من التفاصيل وأدلة المجيزين والمانعين الرجوع إلى كتاب الشيخ عبد الفتاح قديش اليافعي حول مشروعية المولد ، والمنشور على صفحته على الفيس بوك.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذي العزة والمنعة والإباء والرفعة الأمجد الأكرم جناب الشيخ خيون الكريم زيد توفيقه

لا زلت مؤيداً منصوراً وقلب الشرع بك فرحاً مسرور بما انت فيه من حياطة الإسلام وصيانة أعراض المسلمين والمحافظة على الذمام وحماية شريعة سيد المرسلين تنتضي السيف حق جهاده في سبيل الله باذلاً نفسك طلباً لرضاه خلد الله الذكر الجميل في كل جيل وكل قبيل آمين بمحمد وآله الطاهرين وبعد فقد بلغني عنك ما هو المأمول فيك من الشيمة العربية والنهضة الإسلامية شكر الله تعالى مساعيك وشد صولتك على الكافرين وجعل من طلائع صولتك الرعب والذعر لك في قلوبهم فلعمري لقد نشطتني على المداومة لك بالدعوات راجياً من الله تعالى ان يزهق بسيفك ارواح المشركين ويطهر تلك الصفحات وها انا بما أعلم منهم للمجاهدين من الخير أهنيك وبرسم التهنئة بالأكرمين عسكر ومظفر أعرفك فلك البقاء ولهما البشرى بالسعادة الأبدية والحياة السرمدية والمأمول أن تكون المبلغ كافة العشائر المشتركين في هذا الوجه الحسن عني الشكر لتلك المساعي المشكورة والوثبات المأثورة وأن تخصهم ونفسك بالتحية والسلام

محمد كاظم الطباطبائي

صورة الرسالة التي بعثها السيد اليزدي إلى الشيخ خيون

الى جناب الاجل الامجد حضرت مولانا ومقتدانا خادم الشرع الشريف فخر العلماء صاحب الفضيلة السيد كاظم اليزدي المحترم وفقه الله
وحرسه وحماه بجاه النبيه ومن والاه

بعد عرض واجبات الاحترام لدى اعتابكم الشريفة نالت ايدي التكريم والتعظيم كتابكم واسرنا حظ بكم وللغاية صرنا
ممنونين من عباراته الفائقة التى اثارت عواطف المحبة والاشتياق فلتتم هذه حضرتكم نسئله عز وجل ان يمن علينا بشرف
ملاقاتكم التى هي اخص امالنا تذكرون منظف دخائرنا وحضتم علينا اليد بجودة تكاليف الحربية فامركم مطاع والفائدة
من الواجبات الدينية دخائر المذكورة بزمان اسلافنا وجمع علينا اليد نرجو من فضيلتكم المسامحة ومع ما في وسعي على عدم
اخذها واما منظف مسائل الجهادية فالحمد لله قبل كم يوم تحركو مقدار تسعة آلاف مجاهد من مركز اللواء والعربان خيل
الى منطق الحربية والفاشيكيله الشوق والسرور لا زال ويتواردوا علينا من كل فج عميق وتحقق الامال اللازمة
وذلك من ثمرة انفاسكم الطاهرة ومن تأثيرات فتاويكم الشريفة التى انتشرت وشجعة لعالم الاسلام وافرحنا
من انباء البرقية الواردة ان فقار العقودة مر من قبل عساكرنا المنصورة والمجاهدين فنرجو دوام دعائكم
المستجابة ونسئله عز وجل ان يكثر امثالكم ويطيل عمركم ويجعلكم حجة للاسلام ورحمة وبركة وعمركم باق سيدي ومولاي

متصرف لواء المنتفك

١ كانون ثاني [illegible]

صورة الوثيق الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم   وسلام الله على نبيه واهل بيته

الى الاخ الاعز الامجد ثقة الاسلام سيدنا الاجل السيد محمود اطال الله عمره وشد ازره

بعد تقديم وافر الشوق والتحية والتسليم نبدي لكم انه وصلنا كتابكم مورخ ٤ صفر وحمدنا الله سبحانه
على سلامتكم وسلامة آية الله ادام الله على الاسلام ظله اما نحن وحضرة المولى السيد المجيد
ادام الله علاه وجميع متعلقيه ففي خير وعافية واما باثر الجيش الاسلامي نصره الله
فمن اول امس الى اليوم صباحاً ومساءً تردنا البشائر بالتقدم والظفر واندحار العدو
خذله الله اما القوى والعساكر والمدافع فهي ايضا كل يوم ترد منها كثرة لا تعد وتحدر
في المراكب الى الاوردي واولياء الامور يحثون العلماء وخاصة المولى السيد محمد على النزوح
الى ايران لانها في غاية الاغتشاش وربما يلزمهم ذلك ويتعين عليهم ولا مندوحة لهم عنه
ونسئله تعالى ان يقيض لهم ما فيه الخير والصلاح ان شاء الله
نقبل ايادي حضرة الآية الكبرى ادام الله ظله الظليل ونرجو صالح دعواته المباركة والسلام على
الاخ الامجد السيد علي والسيد النبيل السيد اسماعيل ومولانا الافخم الحاج ميرزا محمود حفظ الله الجميع
ومن طرفنا مرجوّه اهداء لحضرتكم وافر السلام والخلوص والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صورة الرسالة التي بعثها الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء إلى السيد محمود اليزدي

فتوى مضمونها (لا تجوز إمارة الكافرَ على المسلم) ، وحال إصدار هذه الفتوى إنخرطت أفواج من العراقيين من المدن والقرى العراقية وتوجهوا الى البصرة التي دخلتها القوات الأنكليزية وخاض العراقيون ومعهم القوات العثمانية واحدةً من أكبر المعارك مع الأنكليز في منطقة الشعيبة في نيسان ١٩١٥م، إلاّ أن هذه المعركة إنتهت لصالح الأنكليز لأن العراقيون والقوات العثمانية كانوا يستخدمون أسلحةً قديمةً وتنقصهم القيادة العسكرية الكفوءة والمعدات الحربية الحديثة ووسائل الأتصالات المتطورة وغيرها. وبعد هذه المعركة عادت القوات العثمانية الى مقراتها وعاد العراقيون الى مدنهم وحدثت خلافات بين الطرفين حيث أن العراقيين كانوا يحملون القوات العثمانية نتيجة خسارتهم في المعركة ، ونتيجةً لذلك قام الثوار بمقاتلة القوات العثمانية وأدت هذه المعارك الى إستسلام القوات العثمانية ، وفي هذه الأثناء شكل النجفيون حكومة محلية في مدينة النجف الأشرف لإدارة مدينتهم والمدن المجاورة لها يديرها أبناء النجف الأشرف أنفسهم منذ نيسان عام ١٩١٥م . وإن هذا الأمر لم يلاقي الأستحسان من قبل الأدارة البريطانية ، هذا من جهة ، وكذلك فأن أبناء مدينة النجف الأشرف قد رفضوا الأدارة البريطانية من جهة أخرى مما ولد حالة من عدم الأستقرار بينهما ، إلا أن الأدارة البريطانية كانت تتحاشى وتتجنب الأصطدام العسكري مع أبناء النجف الأشرف فاتبعت وسائل واساليب اخرى حيث ارسلت الى النجف الأشرف الحاكم السياسي (حميد خان) لأدارة مدينة النجف الأشرف والمدن المجاورة لها مع معاونين وموظفين وشرطة ، إلا أن النجفيين رفضوهم وأعتبروا ذلك تدخلاً في شؤونهم الداخلية . بعد ذلك إستقدمت الأدارة البريطانية مجموعة كبيرة من الضباط والجنود من الهند كان واجبهم معاونة الحكام السياسيين وتطبيق القوانين وجباية الضرائب ، وبدأت سياسة الحكام السياسيين تتغير الى الأسوء بعد وصول هذه القوات ، فقد كان الحاكم السياسي في النجف الأشرف يرسل أمامه مجموعة من الشرطة يحملون السياط ويضربون الناس الجالسين في المقاهي وفي الطرقات ليقوموا إجلالاً لحضرة الحاكم السياسي ، وقد تضاعفت الضرائب وبدأت الأمور تزداد سوءً . وقد شجعت الأدارة البريطانية كافة الحكام السياسيين العاملين في العراق على تعلم اللغة العربية ،

ذو الرشد المتكاثر والعقل الوافر ولدنا الأعز خيون ادام الله عزته واجزل توفيقه وكرامته
وبعد فقد بلغك كما بلغنا هجوم الكفار على بلاد المسلمين واحاطتهم بالبصرة يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
ويأبى الله الا ان يتم نوره وحيث كان الأمر كذلك فانه الزمك واوجب عليك ان تتوجه انت مع جمع
المسلمين الذين هم طوع امرك الى البصرة لسد ثغرها ودفع الكفرة الحافين بها فان ذلك واجب عليك من الله تعالى
وعلى كل من بلغه كلامي ممن يتمكن من شد الرحال الى البصرة بماله ونفسه وخيله وسلاحه ورجاله وليس لمسلم
متمكن من ذلك عذر والحكومة وسائر المسلمين في هذا اليوم سواء في وجوب الدفاع وحفظ بيضة الاسلام
وفقكم الله وسائر المسلمين لذلك وبلوغ الاجر فيما هنالك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
محمد كاظم الطباطبائي

صورة الرسالة التي بعثها السيد اليزدي إلى الشيخ خيون العبيد

جناب الاكرم خيون العبيد حرسه الله تعالى

بعد السلام عليك ورحمة الله وبركاته يقيناً بلغك كما بلغنا هجوم الكفار على بلاد
المسلمين واحاطتهم بالبصرة يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله
الا ان يتم نوره ولو كره المشركون وحيث ان الامر كذلك فلا يجوز لك ان تشغل
نفسك بغير مدافعة الكافرين فان الواجب عليك وعلى كل من بلغه فتوانا
على المتمكنين من المسلمين عند مهاجمتهم الكفار على بلاد الاسلام
من وجوب الدفاع ~~الكفار عند مهاجمتهم على البلاد الاسلامية المتمكن~~ ان تشد
رحلك الى حفظ ذلك الثغر ولا يسوغ التقاعد عن نصرة الاسلام والمسلمين

صورة الرسالة الثانية التي بعثها السيد اليزدي إلى الشيخ خيون

وخصصت مكافأة مالية تشجيعية قيمتها (١٠٠٠) روبية لمن يتعلم منهم اللغة العربية مما دفعهم الى تعلمها للحصول على تلك المكافأة المالية إضافةً الى مساعدته في تفهم أحوال وعادات وتقاليد السكان . إن الأستمرار بهذه الأساليب الأستفزازية ضد أهالي النجف الأشرف خلق حالة من الرفض والنفور والمقاومة أدت ومهّدت الى ثورة النجف الأشرف في آذار عام ١٩١٨م ، حيث تمكن الأبطال النجفيون من التسلل الى مقر الحاكم السياسي وأطلقوا النار على الكابتن فأردوه قتيلاً وجرحوا أحد الضباط المرافقين له وبعض الجنود والطبيب ، وعلى إثرها تحركت القوات البريطانية من الشامية ومن مواقع أخرى ودارت عدة معارك بين أهالى النجف الأشرف الذين أعادوا تنظيمهم ووحدوا صفوفهم ووزعوا نقاطهم وأعدوا قوتهم وبدأوا بأطلاق النار على القوات البريطانية التي بدأت بحصار النجف الأشرف ليس فقط بالغذاء والدواء والمستلزمات بل بأمر القائد البريطاني بقطع الماء عن مدينة النجف الأشرف . إن ثورة النجف الأشرف عام ١٩١٨م كانت نتيجةً حتميةً لسوء الأساليب التي إتبعها رجال الأدارة البريطانية ضد أهالي مدينة النجف الأشرف والمدن المجاورة لها ، حيث وصف أحد رجال الأدارة البريطانية تلك الحالة بقوله :"أخذ الحكام السياسيون والموظفون يحقرون ويهينون الأهالى بصورة لم يسبق لها مثيل في العهد التركي ويضربون كل شخص يخالف تعليماتهم بصورة قاسية جداً" . إضافةً الى أن النجفيين رفضوا الأنكليز كما رفضهم كل الشعب العراقي ، فهذا الشاعر الموصلي محمود العبيدي يقول:

لم تكن يبن لندن علويا
هاشميا ولم تكن قرشيا
لا ولا مسلما ولا عربيا
من بني قومنا ولا شرقيا
فلماذا إذن تكون علينا وصيا ؟

لذا فقد إستقبلهم الشعب العراقي بالرصاص وودعهم بالرصاص . وإن ثورة النجف الأشرف عام ١٩١٨م قد أججت والبّت النفوس ضد هذا الأستعمار الغاشم ، ووضعت اللبنة الأولى والشرارة الأولى لثورة العشرين تلك الثورة الفراتية الجنوبية الباسلة ، حيث حشدت كل القوى العراقية الوطنية الباسلة للقيام بثورة عراقية كبرى في الثلاثين من حزيران عام ١٩٢٠م التي كانت من أهم نتائجها تشكيل أول حكومة وطنية في العراق في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٢٠م.



رسالة السيد محمد سعيد الحبوبي الى الشيخ باقر القاموسي
وفيها اخبار ه عن سير احوال المجاهدين في الجبهة

(طبق الاصل)

لكم تلفق لنا العذر أو تحققه، هذا من جهة أخبارنا فهي حسنة بمنّ الله تعالى، إلاّ أنا في جهة عامتها العشائر التي لا يخفى عليكم حالها، سيّما إذا جمعها موطن، وهي واتر وموتور، وسالب ومسلوب، ونحن وإن أمرنا المجاهدين بالإعراض عن الأوتار والذحول، إلاّ أنه قد يوجد الصلف الجهول، فتبدر منه بادرة فتثور عندها فتنة تتكلّف لإطفائها تنقل في أمكنة غير متقاربة.

وعلى كلّ حال فجيوش المجاهدين متكاثرة، وأجناد العساكرة متوافرة، أسأل الله تعالى أن تكون منصورة ظافرة بفتح قريب، فإنه خير مجيب، هذا وقد طلبنا من القائد العام صحبة المحروس السيّد هاشم، فعرّفنا تلغرافياً بأنه أشعر بذلك لإعطاء الإذن، فإذا... حصل الإذن فهو مأذون من قبلي أن يمرّ قبل توجهه إلينا على أهله بكربلاء.

هذا والرجاء إبلاغ سلامنا على الإخوة الكرام، والموالي العظام، جناب الفاضل الكامل الشيخ الحاج محمّد حسن[1]، والشيخ الفاضل الكامل الشيخ علي[2]، والسيّد محسن الحكيم[3]، وعلى أخ الوداد الشيخ جواد[4]، وعلى كلّ من حضر ناديكم الشريف، ومنّا السيّد هادي مقوطر، والسيّد محسن الحكيم[5]، والشيخ عبد الحسين مطر، والشيخ محمّد جواد أخوه، يخصونكم بوافر السّلام.

والرجاء إبلاغ وافر السّلام على الأكرم الحاج مجيد[6]، والحاج حسن[7]، والشيخ عباس[8]، وعيسى[9] وتقبيل وجه المحروس صادق، والدعاء لازلتم مؤيدين.

٢٥ ربيع أول ٣٣ محمّد سعيد حبوبي

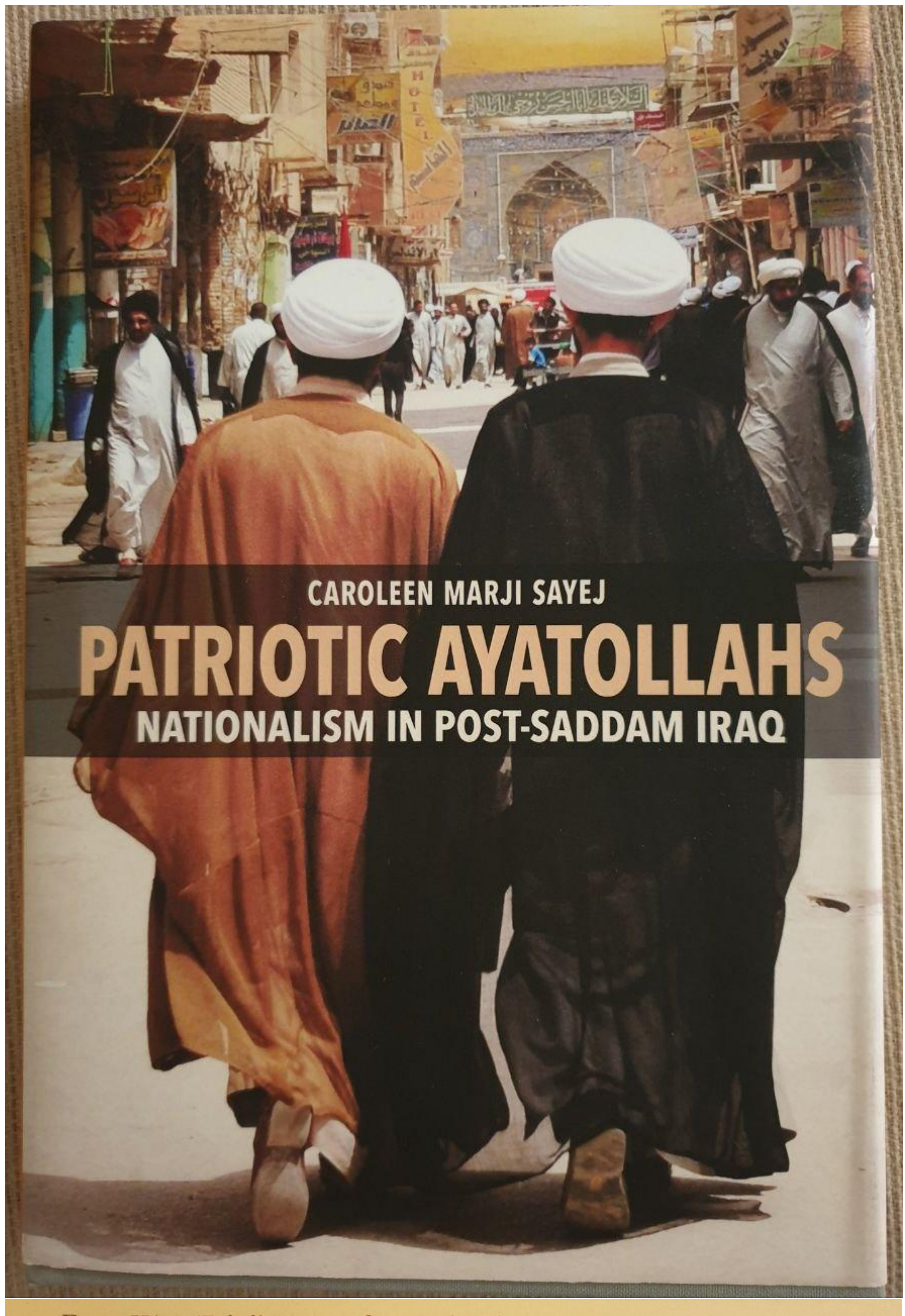
(نص الرسالة)

من كتاب النجف الاشرف وحركة الجهاد

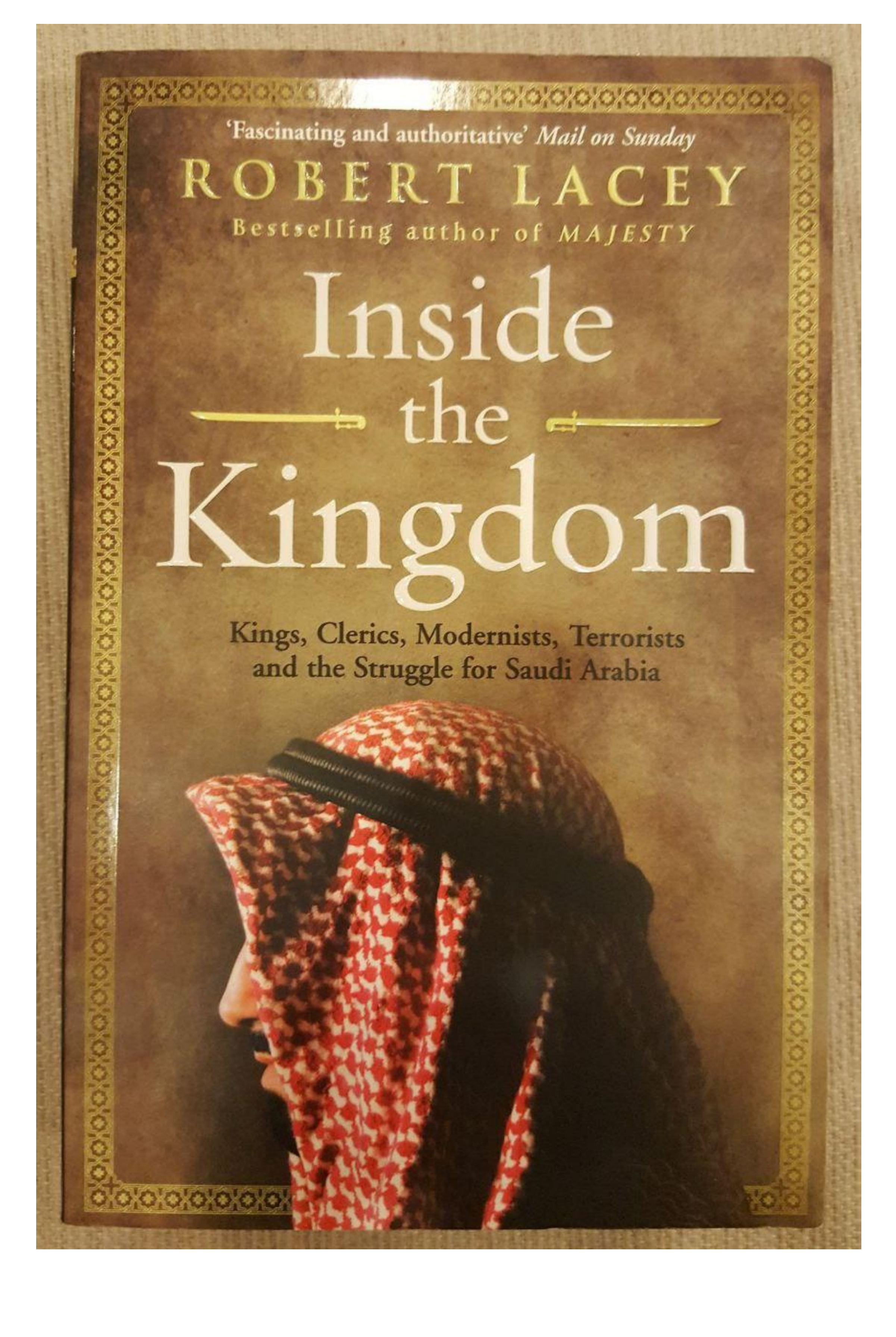
هجري 1333---- 1914 ميلادي

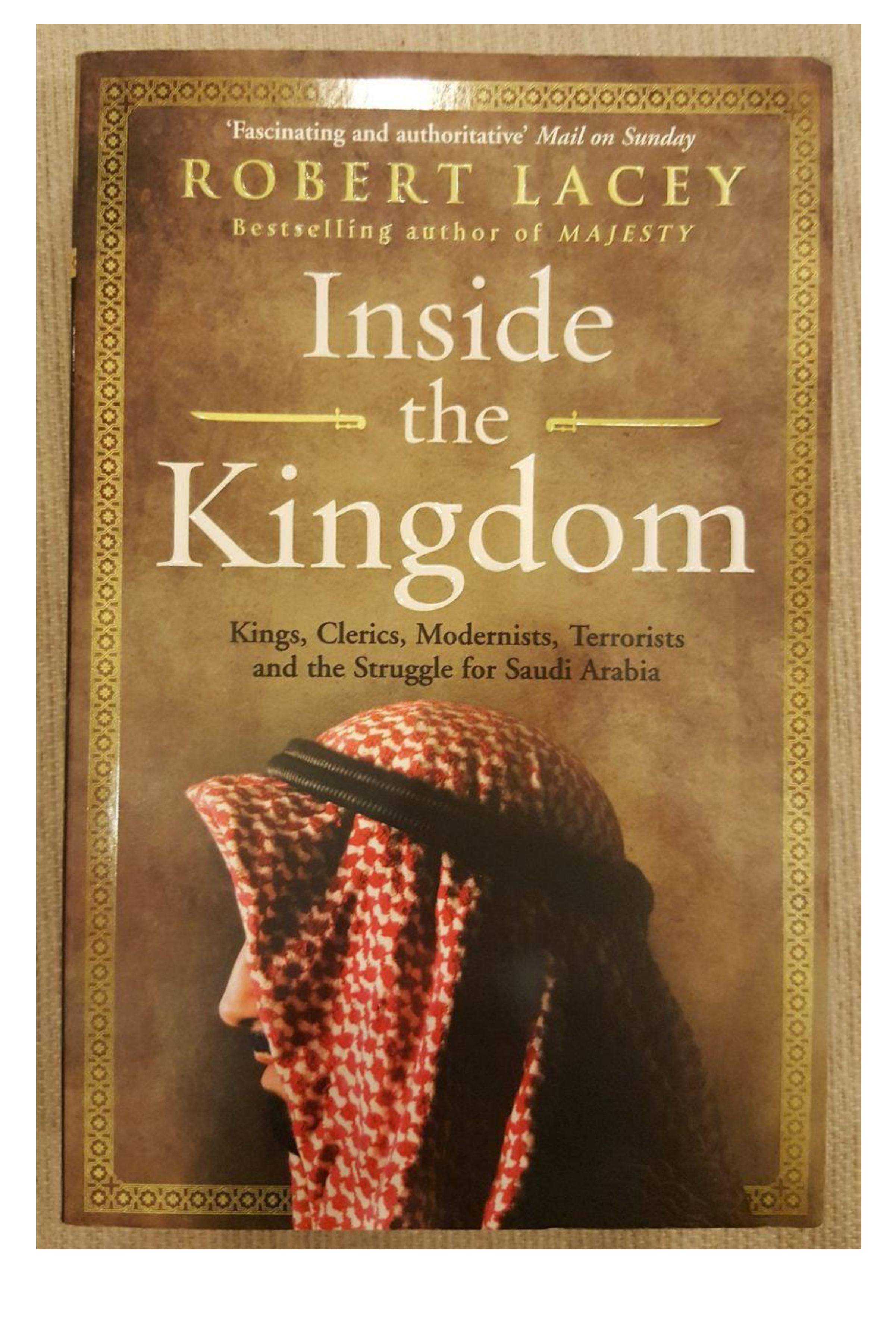
The myth of Shiites as the enemy was constructed to consolidate the control of the Sunni Arab elites to whom the British turned to help govern Iraq in the wake of the 1920 revolt. In 1921, at the behest of T. E. Lawrence, the British imported Sharif Hussein's third son, Faysal, to assume the royal throne. The British hailed Faysal as a "pan-Arab" hero, but he was scarcely known in Iraq. For his part, the new king expressed disdain for the people of Iraq because of the "deep divisions within society."[8] More than 60 percent of this society was made up of Shiite Arabs.

With no real popular mandate, the new state resorted to classic colonial divide-and-rule tactics. Over and again, both under the British and after formal independence in 1932, the Iraqi state would attempt to define Shiites as Persians. For example, the 1924 Iraqi Nationality Law distinguished between Iraqis who held Ottoman nationality before 1924 and those who held Iranian nationality. Arab Shiites had commonly used



From King Fahd's point of view, the Shia support created a contrast that could hardly have been more stark. After a decade in which he had bet the shop on the Sunnis, lavishing money on the Wahhabis and giving them just about whatever they wanted, he found himself confronted by the petition-signing ingratitude of the Sahwah sheikhs and their criticism of the US presence. He had financed his own opposition. Meanwhile the despised and supposedly untrustworthy Shia had committed themselves without reserve to the defence of the Kingdom. Occupying the most vulnerable part of the home front, they had not kicked up a moment's distraction.


'Fascinating and authoritative' *Mail on Sunday*
ROBERT LACEY
Bestselling author of MAJESTY
Inside the Kingdom
Kings, Clerics, Modernists, Terrorists and the Struggle for Saudi Arabia


'Fascinating and authoritative' Mail on Sunday
ROBERT LACEY
Bestselling author of MAJESTY
Inside the Kingdom
Kings, Clerics, Modernists, Terrorists and the Struggle for Saudi Arabia

Soon after Saddam Hussein invaded Kuwait, in the summer of 1990, Iraqi agents started appearing at the ancient, blue-tiled shrine of Zaynab in Damascus. Shias had been visiting the shrine for centuries to honour Zaynab, spirited sister of the martyred Husayn (see the glossary, page 342). Since leaving Iran, Sheikh Hassan Al-Saffar, leader of the Saudi Shias in exile, had set up his headquarters here, and it was to the sheikh that the Iraqis now came with a message from their president.

Saddam had always had a special place in his heart for the interests of the Saudi Shias, explained his emissaries, and had decided to offer Sheikh Hassan a radio station of his own in Iraq. This would enable the sheikh to beam his spiritual messages directly to his oppressed followers inside the Kingdom, while also encouraging them to rise up against the tyranny of the House of Saud. Along with the radio station there would also be funds to help support the expenses of the sheikh and his movement – and, perhaps, even, the use of a plane. Sheikh Hassan and his group of Shia exiles were being recruited to join Saddam in his anti-Saudi war effort.

'It was not worth even the effort of responding' – says the sheikh today with a sniff – 'the idea that Saddam Hussein genuinely cared about the rights and worship of the Shia people.'

'We rejected the approach out of hand,' says Tawfiq Al-Seif, who was then the sheikh's deputy. 'We'd left Iran in order to prove our independence. Our loyalty was not to Iraq, but to a reformed Saudi Arabia.'

By the summer of 1990 Sheikh Hassan was heading the most effective

الأمير فيصل يقول :

الإخوان أبطال جاهدوا في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم



٢٨ – لم تصل تعليمات الملك البرقية بتاريخ ٧ أكتوبر ١٩٣٤ م (الملحق ١٠) إلى لندن قبل سفر فؤاد حمزة ، وقد جاء فيها :

وأما مع مسقط وعمان وقطر فهذه لا نعلم فيها حدوداً لأحد إذ أنه من ولاية آبائنا وأجدادنا ما صار لأحد فيها كلام كلها تحت أيدينا من ذلك اليوم إلى اليوم . وبالأخص الصحارى والبادية ونحن المسؤولون عنها ولم يعترض علينا فى ذلك معترض ولم يشاركنا فيها أحد لا عربى ولا عجمى حتى نعرف لها حدوداً معلومة ولكن الآن أهل مسقط وعمان وقطر إخواننا وطوارفنا وليس بيننا وبينهم أى خلاف .

التحكيم لتسوية النزاع الإقليمى بين مسقط وأبوظبى
وبين المملكة العربيّة السّعودية

عرض

حكومة المملكة العربيّة السّعوديّة

 المجلد الأول

الأساس

١١ ذى الحجة ١٣٧٤

٣١ يوليو ١٩٥٥

وصل عبد العزيز ومن معه إلى بيت جويسر قبل أن يشعر بهم أحد من أهل البلد فطرق عبد العزيز باب بيت جويسر وبعد ما عرفه هذا فتح له الباب وأدخله ومن معه فى بيته وبعد ما أكلوا وشربوا تسوروا الجدار الذى بين بيت جويسر والبيت الذى يسكنه عجلان ونزلوا فيه ظنا منهم أن عجلان قد بات فيه وقد صادف أن عجلان قد بات فى تلك الليلة فى القصر مع الحامية فجمع عبد العزيز نساء البيت وفيهم إمرأة عجلان ونساء جويسر وأودعهن فى غرفة من غرف البيت وأغلق عليهن فيها ، ثم أرسل

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى حضرة المكرم محبنا العزيز وصديقنا الفاضل صاحب السعادة الكرنل ناكس المحترم
باليوز وقنصل جنرال الدولة البهية البريطانية العظمى في خليج فارس دامت معاليه

بعد اهداء التحية والسؤال عن الاحوال - اخذت من يد مندوبي كتابكم الكريم نمرة ١٧٢ ت والمؤرخ ٢٢ شوال ١٣٤١ المتضمن ان الترتيب الذي بموجبه نتقاضا من بريطانيا العظمى اعانة مالية لحد خمسة الاف ليرة شهرياً فجواباً على هذا نقول ان ذلك العمل ما كنا نتوقعه خصوصاً في الوقت الذي بسطنا فيه لبريطانيا العظمى مبلغ الضائقة المالية التي تتقلب فيها نجد على ان هذا المقدار الزهيد لا يمكن ان يكون ذا اهمية تذكر في نظرنا مهما كانت الاحوال هذا ما لزم تبيانه وفي الختام اهديكم التحية والاحترام ودمتم

٢٢ ذالقعدة ١٣٤١

إتحاف الخيرة المهرة
بزوائد المسانيد العشرة

تأليف

الإمام أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل
البوصيري
المتوفى ٨٤٠هـ

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن سعد

أبي إسحاق
السيد بن محمود بن إسماعيل

المجلد السادس

مكتبة الرشد
الرياض

تابع صاحب الغنم بشاة صغيرة من غنمها بعصابة كانت عليه ، قال : فصرعها ليذبحها ، ومحمد قائم يصلي فأشار إليه ألا تذبحها ، فلما فرغ قال: ما هذه الشاة ، فإن كان في الغنم صاحبها فبايعه أو سلم بيع الأمة ، فأقبل بها ، وإن كانت إنما هي راعية فردها ، فإن الجوع خير من مأكل السوء، قال : ثم سار حتى قدم على عمر بن الخطاب فأخبره بالذي كان ، وبما كان من طعام سعد ورده مع رسوله ، فقال عمر : ما منعك أن تقبل منه[1] .

هذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع ، ولما تقدم شاهد من حديث معاوية وتقدم في باب « كراهية أن يحكم الإمام وهو غضبان » .

٥٨١٣ ـ قال إسحاق بن راهويه : وثنا المعتمر بن سليمان : سمعت أبي يقول : أنبأنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد (مولى أبي أسيد) وهو مالك ابن ربيعة أن عثمان بن عفان كان يخفي العمرة في أشهر الحج ، أو عن التمتع بالعمرة إلى الحج ، فأهل بها علي مكانه ، فنزل عثمان عن المنبر فأخذ شيئًا فمشى به إلى عليّ فقام طلحة والزبير فانتزعاه منه ، فمشى إلى عليّ فكاد أن ينخس عينه / بأصبعه ، ويقول له : إنك ضال مضل ، ولا يرد عليّ عليه شيئًا.

٥٨١٤ ـ قال : وثنا سليمان بن حرب ، ثنا سلام بن مسكين ، عن عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي ، عن سعيد بن المسيب قال : شهدت عليًّا وعثمان كان بينهما نزغ من الشيطان ، وما يبقي واحد منهما لصاحبه شيئًا، فلو شئت أن أقص عليكم ما كان بينهما لفعلت ، ثم لم يبرحا حتى استغفر كل واحد منهما لصاحبه .

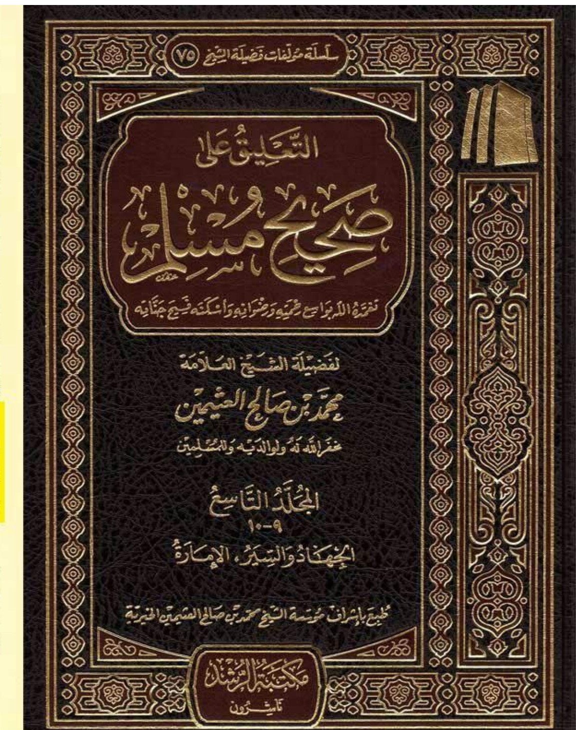
(١) ذكره ابن حجر في « المطالب » (٢٠٩٦) وعزاه له .

وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَمْوَالِ فَإِنِّي لَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الحَقِّ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ لأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ العَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الظُّهْرِ رَقِيَ عَلَى المِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ، وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ، وَتَخَلُّفَهُ عَنِ البَيْعَةِ، وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ، وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللهُ بِهِ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الأَمْرِ نَصِيبًا، فَاسْتُبِدَّ عَلَيْنَا بِهِ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، فَسُرَّ بِذَلِكَ المُسْلِمُونَ، وَقَالُوا: أَصَبْتَ، فَكَانَ المُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الأَمْرَ المَعْرُوفَ[١].

[١] لا يُمْكِن أن نُخَطِّئَ الصحابة رضي الله عنهم في بيعة أبي بكر رضي الله عنه، ونُصَوِّب علي بن أبي طالب رضي الله عنه فيما رَأَى؛ لأن ما رآه علي رضي الله عنه مُخالِف لظاهر ما جاءت به السُّنَّة، وهو أنه أحقُّ من أبي بكر رضي الله عنه وغيره؛ لقرابته من رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، **وذلك لوجوه:**

الوجه الأول: أن النبي صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم حين استخلف لمرضه في صلاته خلَّف أبا بكر رضي الله عنه(١)، وإمامة الصلاة إمامة صُغْرَى، ولهذا يجب على المأمومين أن يُتابعوا الإمام كما يجب على الرَّعِيَّة أن تُطيع الإمام.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الأذان، باب حد المريض أن يشهد الجماعة، رقم (٦٦٤)، ومسلم: كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام ...، رقم (٤١٨/ ٩٠) عن عائشة رضي الله عنها.
وأخرجه البخاري: كتاب الأذان، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، رقم (٦٧٨)، ومسلم في الموضع السابق، رقم (٤٢٠/ ١٠١) عن أبي موسى رضي الله عنه.



أمراً عظيماً ، ومكّنهم منه ومن الناس ، لكن حصل تفريط في هذه النعمة العظيمة.

والدرعية اليوم ، من تدبر حالها وحللها : عرف أن ما جاءهم إلا ذنوبهم ، فاعتبروا يا أولي الأبصار. وهذا حقك علي ، وأرجو أن الله يمنّ عليك بتوحيده ، والقيام به على نفسك وعلى الناس ، قريبهم وبعيدهم ، ويعافيك من أهل التثبيط.

والحق منصور في كل زمان ومكان ، ومنصور من هو معه ، سواء كان حراً أو عبداً ، صغيراً أو كبيراً ، وابتلاكم الله ، وعرفتم العواقب ، والمؤمن ما يلدغ من جحر مرتين : (فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) [التوبة : ١٢٩].

ووالله ثم والله : إن لم تجعلها أمر دين ، وتدعو الناس إلى ما أمرهم الله به ، أن تشفق سكون قرية من قرى نجد ، وأنت مطلوب ، لكن إن تسلط عليك أحد ، وأنت تأمر بما أمر الله به ورسوله ، فالله مع المتقين.

فإن كنت على هذه الحالة ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، وإنا لله وإنا إليه راجعون ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والمساكين ، والمستحقين ، والله يوفقنا وإياكم للخيرات .

وقال أيضاً الشيخ : عبد الرحمن بن حسن ، رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الرحمن بن حسن إلى الإمام : عبد الله بن فيصل ، سلمه الله تعالى وتولاه ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ وتفهم : أن الدين النصيحة ، وأحق من أنصح نفسي ، ثم أنت يا إمام المسلمين ، ورأيت الأمر ضاع ، وكثر الأعداء ، واستحكمت أمورهم ، وصعبت عليكم .

وهنا سبب : فيه ذهاب الأعداء ، مع النية الصالحة ، وتهتوه بالفعل ، وأما القول فتذكرونه صباحاً ومساءاً ، وذلك لا يجدي شيئاً ؛ وقد بان لك ما جرى على أولئك ، مع ما بينوه من هذا الدين ، ومعهم حسنة تعدل ما عمل به الخلائق ، فكيف بكم اليوم ، جعلتموها أمور ملك ، ورأيتم الخلل ؟!

تفهم : أن أول ما قام به جدك محمد ، وعبد الله ، وعمك عبد العزيز أنها خلافة نبوة ، يطلبون الحق ويعملون به ، ويقومون ويغضبون له ، ويرضون ويجاهدون ، وكفاهم الله أعداءهم على قوتهم ، إذا مشى العدو كسره الله ، قبل أن يصل ، لأنها خلافة نبوة .

ولا قاموا على الناس إلا بالقرآن والعمل به ، كما قال تعالى : ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات

ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ﴾ ، [النور : ٥٥] .

وأخذ عمك في الإسلام ، حتى جاوز الثمانين في العمر ، والإسلام في عزّ وظهور ، وأهله يزيدون ، وحصل لهم مضمون قوله : ﴿ ليستخلفنهم في الأرض ﴾ وصار أهل الأمصار يخافونهم ؛ وأراد الله سبحانه إمارة سعود بعد أبيه ، يرحم الله الجميع .

وأراد الله : أن يغير طريقة والده الذي قبله ، وبغاها ملكاً ، وبدأ الأمر ينقص أمر الدين ، والدنيا تطغى ، يشرى البيت بستمائة ريال في الدرعية ، والنخلة الواحدة بستين ريالاً ، مائة نخلة بستة آلاف ريال ، أنا الكاتب لمشتراها .

وصار العاقبة : القصور التي بنيت بقناطير ، والمقاصير التي تنفذ فيها الأموال العظيمة ، التي تسوى ثلاثة آلاف ، ما تسوى اليوم إلا جديدة ، لما جرى ما جرى ، من تسليط الأعداء عليهم ، هذا وهم على التوحيد ، لكن ما أعطوه حقه .

اشتغلوا بالدنيا ونضارتها ، وما فتح الله عليهم ، وأعرضوا عما أوجب الله عليهم القيام به في أنفسهم وعلى الناس ، فجرى ما جرى ؛ وصار الحمولة : أكثر شرائدهم الذين بقوا ، آجالهم في مصر .

وهذا بسبب الغفلة عما أوجب الله ، لأن الله اختار لهم

الدرر السنية في الأجوبة النجدية

مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جمع
الفقير إلى عفو ربه القدير
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي
رحمه الله وعفا عنه وأعظم له الأجر
آمين
١٣١٢ - ١٣٩٢هـ

الجزء الرابع عشر

كتاب النصائح

CONFIDENTIAL
Kuwait Receipt
No 470 Dated 17/4

61/11.

Telegram S(Pad).

From India Office, London.

To Government of India, New Delhi.

Repeated Political Resident, Bushire.

No. 6709.

Dated 19th received 20th March 1944.

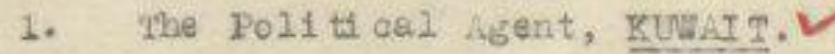
IMPORTANT.

Ibn Saud has requested that His Majesty's Government should send a ? senior military expert accompanied by four or five capable officers representing different branches of Service to Saudi Arabia to train and establish his small army on sound modern lines. He stated that he did not wish His Majesty's Government to take away officers serving with fighting forces but considered some reserve officers or some incapacitated and unfit for active service would be most suitable. He requested that they should be Sunni Moslems and asked for early nomination and arrival. He added that ? Americans were prepared to train his army but that he looked to us for the assistance he required.

2. Ibn Saud also stated that he was very disappointed with the financial control in Saudi Arabia and begged that His Majesty's Government would at once send a Government financial expert to reorganise the financial structure and establish it on a firm basis. As most of the work will have to be done in Mecca he requested that expert should be Sunni Moslem. As in matter of military expert he emphasised great importance which he attached to early selection and arrival of expert and begged that His Majesty's Government would not disappoint him.

3. I should be grateful if you would telegraph ? as to whether there is any likelihood of India being able to supply financial and military ? experts in event of it being decided that we ? rather than America should provide them. Both matters will probably have to be discussed with Stettinius Mission's arrival at the end of month. War Office has been consulted and has no objection to best way out.

RHL.
1sc.



No. 269-S.

British Residency & Consulate-General,
Bushire,
the 22nd March 1944.

Copy forwarded, with compliments, to

1. The Political Agent, KUWAIT.
2. The Political Agent, BAHRAIN.



أُسدُ الغَابَة في معرفة الصَّحابة

تأليف
عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٦٣٠ هـ

تحقيق وتعليق
الشيخ علي محمد معوض
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

قدّم له وقرّظه
الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر
الدكتور عبد الفتاح أبو سنّة
جامعة الأزهر
الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

المحتوى:
أبي اللحم - حريش

الجزء الأول

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٢٩ - أُبَيُّ بْنُ شَرِيقٍ[1]

(س) أُبيُّ بن شَرِيق، ويعرف بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العُزى بن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي، يكنى أبا ثعلبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو علي إذناً عن كتاب أبي أحمد، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله، قال: والأخنس بن شريق واسمه أبي بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج، وكان اسمه أبياً، فلما أشار على بني زهرة

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/٣، الوافي بالوفيات ٦/١٨٩.

بالرجوع إلى مكة في وقعة بدر، فقبلوا منه فرجعوا، قيل: خنس[1] بهم فسمي الأخنس، وكان حليفاً لبني زهرة، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وتوفي في أول خلافة عمر بن الخطاب.

قلت: كان الأخنس حليفاً لبني زهرة ومقدماً فيهم، فلما خرجت قريش إلى بدر، وأتاهم الخبر عن أبي سفيان بن حرب أنه قد نجا من النبي، وأجمعت قريش على إتيان بدر، أشار الأخنس على بني زهرة بالرجوع إلى مكة، وقال لهم: قد نجى الله عيركم التي مع أبي سفيان، فلا حاجة لكم في غيرها، فعادوا، فلم يقتل منهم أحد ببدر، وحينئذ لقب: الأخنس.

أخرجه أبو موسى.

غِيَرَة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، وبعدها راء.

٣٠ - أُبَيُّ بْنُ عَجْلَانَ[2]

(س) أُبَيُّ بن عَجلَان. روى عن النبي ﷺ، وهو أخو أبي أمامة الصُّدَيِّ بن عجلان الباهلي.

قال ابن شاهين: سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول ذلك.

أخرجه أبو موسى.

٣١ - أُبَيُّ بْنُ عِمَارَةَ[3]

(ب دع) أُبَيُّ بنُ عِمارة الأنصاري. صلى مع رسول الله ﷺ في بيته القبلتين؛ روى سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نُسيٍّ، عن أبي بن عمارة الأنصاري «أن رسول الله ﷺ صلى في بيته، فقلت: يا رسول الله، أَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ؟. قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَوْماً؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: وَيَوْمَيْنِ؟: قَالَ نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَثَلَاثَاً يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ وَمَا بَدَا لَكَ» رواه عمرو بن الربيع بن طارق عن يحيى بن أيوب، ولم يذكر عبادة بن نسي[4].

(١) أي انقبض وتأخر، اللسان ٢/١٢٧٦.
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/٤، الإصابة ت (٢٧).
(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/٤، الثقات ٣/٦، تهذيب الكمال ١/٦٩، الاستيعاب ت (٨) ١/٤٨، الكاشف ١/٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/٦٢، الوافي بالوفيات ٦/١٩٢، التحفة اللطيفة ١/١٥٧، تهذيب التهذيب ١/١٨٧، الجرح والتعديل ٢/١٠٥٩، تبصير المنتبه ٣/٩٦٩، بقي بن مخلد ٧٢٥، الإصابة ت (٢٨).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب التوقيت في المسح (١/٨٨/١٥٨) والطبراني في الكبير ١/١٧٢.

ذكره الطَّبَرِيُّ، وأخرج من طريق إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري، عن الضَّحاك الأنصاريّ، قال: لما سار النّبي ﷺ إلى خَيْبَر جعل عليًّا على مقدمته، قال: فقال له النّبي ﷺ: إن جبرئيل يحبّكَ. قال: وبلغت أن جبريل يحبني؟ قال: نعم. ومَنْ هُو خير من جبرئيل. إسناده ضعيف. وقد تقدّم ذِكْرُ الضّحّاك الأنصارِيّ في ترجمة سُفْيان[1] بن قيس بن الحارث في حديثٍ آخر ووصف بكونه عالماً؛ فلعله هذا.

الضاد بعدها الراء

٤١٩٢ - ضِرار بن الأزْور[2]: واسم الأزور مالك بن أوس بن جَذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خُزَيمة[3] الأسديّ، أبو الأزور. ويقال أبو بلال.

قال البُخَارِيُّ وأبو حَاتِمٍ وأبْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال البغويّ: سكن الكوفة.

وروى أبْنُ حِبَّانَ والدَّارِمِيُّ والبَغَوِيُّ والحَاكِمُ من طريق الأعمش عن بجير بن يعقوب، عن ضِرَار بن الأزور، قال: أهديت لرسول الله ﷺ لقحة، فأمرني أن أحلبها فجهدت حلبها، فقال: «دَعْ دَاعِي اللَّبَنِ»[4].

وفي رواية البَغَوِيِّ: بعثني أهلي إلى النبيّ ﷺ بلقوح... الحديث.

وأخرجه البَغَوِيّ[5] من طريق سفيان، عن الأعمش، فقال: عن عبد الله بن سنان، عن ضرار.

وروى أبْنُ شَاهِين مِنْ طريق موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن ضِرَار بمعناه.

وروى البَغَوِيُّ وأبْنُ شَاهِين، مِنْ طريق عبد العزيز بن عمران عن ماجد بن مروان، حدَّثني أبي عن أبيه، عن ضِرَار بن الأزور، قال: أتيت النّبيّ ﷺ فأنشدته:

خَلَعْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القِيَانِ[6] … وَالخَمْرَ أَشْرَبُهَا وَالثَّمَالاَ

(١) في أ شيبان.
(٢) أسد الغابة ت ٢٥٦٢، الاستيعاب ت ١٢٥٩.
(٣) في أ قيس بن خزيمة.
(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/٧٦، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٩ والدارمي في السنن ٢/٨٨ والطبراني في الكبير ٨/٣٥٤ والحاكم في المستدرك ٢/٦٣، ٣/٢٣٧ وابن سعد في الطبقات ٦/١١٢ وابن عساكر ٧/٣٣ وأورده الهيثمي في الزوائد ٨/١٩٩ وقال: رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات.
(٥) في أ: وأخرجه أحمد والبغوي.
(٦) في أ: وعرفت العيان.

إلى عمر[1]، فكتب: ارضخه بالحجارة؛ فجاء الكتاب وقد مات؛ فقال خالد: ما كان الله ليخزي ضِرَاراً.

ويقال إنه الذي قتل مالك بن نُوَيرة بأمر خالد بن الوليد. ويقال: إنه ممن شرب الخمر مع أبي جندب، فكتب فيهم أبو عبيدة بن الجراح إلى عُمر، فكتب إليه: ادعهم فسائلهم، فإن قالوا إنها حلال فاقتلهم، وإن زعموا أنها حرام فاجْلِدْهم، ففعل، فقالوا: إنها حرام.

وقال البُخَارِيُّ في تاريخه، عَقِب قول موسى بن عقبة: إن ضرار بن الأزور استشهد في خلافة أبي بكر: وهم، وإنما هو ضرار بن الخطّاب..

٤١٩٣ - ضِرَار بن الخَطَّاب[2]: بن مِرْدَاس بن كثير بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارب بن فِهْر الفهريّ.

قال أبْنُ حِبَّانَ: له صحبة،

قاله الزُّبَيْرِيُّ؛ قال: وكان ضِرَار

الزِّبَعرى..

وقال أبْنُ سَعْدِ: كان قاتل

زوَّجت عشرة من أصحاب النّبيّ ﷺ

الفتح، وقُتل باليمامة شهيداً..

وقال الخَطِيبُ: بل عاش إلى

وقال أبْنُ مَنْدَه في ترجمته:

وتعقّبه أبو نُعَيْم بأنه لم يذكره أحـ

الصَّواب مع ابن منده...

وروى الذّهليُّ في «الزهريات

الإصابة في تمييز الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق
الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمد معوض

قدّم له وقرّظه
الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري
جامعة الأزهر
الدكتور عبد الفتاح أبو سنّة
جامعة الأزهر
الدكتور جمعة طاهر النجار
جامعة الأزهر

الجزء الثالث

المحتوى
من حرف السين - إلى حرف العين

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

(١) في أ حتى تكتب إلى عمر فكتب: أر
(٢) ٣/ ٤٨٣ - الثقات ٣/ ٢٠٠ تجريد أ
١/ ٣٥ - التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٠ الو
الطبقات الكبرى ٢/ ٦٧، ٦٨، ٧٠ -
٢٠/ ٢٥٨ - تبصير المشتبه ٣/ ١١٨٨
(٣) في أ أصغر.
(٤) في أ ان يقاتل المسلمين.

٢٧٥٩ ـ ربيعة بن أمية: بن خلف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمح القرشيّ الجمحيّ[(١)] أخو صفوان.

أسلم يوم الفتح، وكان شهد حجةَ الوداع، وجاء عنه فيها حديث مسند، فذكره لأجله في الصّحابة مَنْ لم يمعن النظر في أمره، منهم البغويّ وأصحابه: ابن شاهين، وابن السّكن، والباوَرْدِي والطّبَرانيّ، وتبعهم ابن منده، وأبو نعيم.

ووقع عند ٱبْن شَاهِينَ، من طريق يحيى بن هانىء الشجري عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن ربيعة بن أمية، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقِفَ تحت صَدْر رَاحلته، وهو واقف بالموقف بِعرفة، وكان رجلاً صيّتاً فقال: «يَا رَبِيعَةُ، قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكُمْ: تَدْرُونَ أَيَّ بَلَد هَذَا؟ . . .» الحديث.

ورواه غيره عن ابن إسحاق، فقالوا: إنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أمر أُمية، وهو الصّواب.

وروايةُ يحيى بن هانىء وَهم، ولم يدرك عباد أمية؛ وهو على الصّواب في مغازي بن إسحاق.

وقد أخرجه ابن خزيمة، والحاكم مِنْ وَجهٍ آخر، عن ابن إسحاق، عن ابن نَجِيح، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رَبيعة. . . فذكره، فلو لم يرد في أمره إلا هذا لكان عدُّه في الصّحابة صواباً، لكن ورد أنه ارتدَّ في زمن عمر؛ فروى يعقوب بن شيبة في مسنده، مِنْ طريق حماد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرّحمن بن حاطب ـ أنَّ أبا بكر الصّديق كان أعبر الناس للرؤيا، فأتاه ربيعة بن أميّة، فقال: إني رأيتُ في المنام كأني في أرض مُعْشِبة مُخْصبة، وخرجت منها إلى أرض مُجْدبة كالحة، ورأيتُك في جامعة من حديد عند سرير إلى الحشر، فقال: إن صدقَتْ رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر؛ وأما أنا فإنَّ ذلك ديني جمع لي في أشد الأشياء إلى يوم الحَشْر.

قال: فشرب ربيعة الخمر في زمن عمر، فهرب منه إلى الشّام، ثم هرب إلى قيصر فتنصّر ومات عنده.

---

(١) الثقات ٣/١٢٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ١/١٧٨ التحفة اللطيفة ٢/٥٥، العقد الثمين ٤/٣٩١، الطبقات الكبرى ٩/٦٧، دائرة معارف الأعلمي ١٨/١٩، ٣/٢٨٢، ٨/٢٦٦، تعجيل المنفعة ١٢٦، البداية والنهاية ٥/١٧١، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٨، أسد الغابة ت (١٦٣٣).

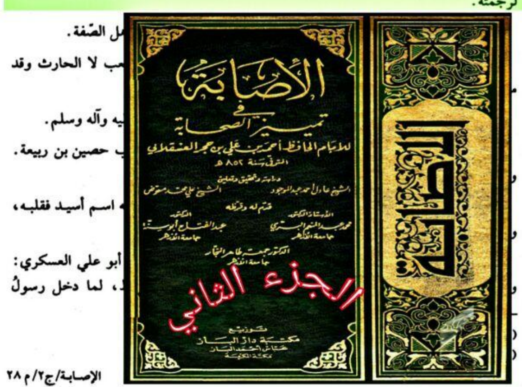
وذكر ٱبْنُ عَبْدِ الْبَرّ هذه القصّة في الاستيعاب مختصرة، وأن عمر هو الذي عبرها له.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر، عن الزّهري، عن زُرارة بن مصعب بن عبد الرّحمن بن عوف، عن المِسوَر بن مخرمة، عن عبد الرّحمن بن عوف أنه حرس ليلة مع عُمر بالمدينة فشبّ لهم سِراج في بيت، فانطلقوا يؤمُّونه، فإذا بابٌ مجاف على قوم لهم فيه أصواتٌ مرتفعة ولغَط، فقال عمر لعبد الرحمن: أتدري بيتَ مَنْ هذا؟ قال: لا. قال: هذا بيت ربيعة بن أمية، وهم الآن شرْب، فما ترى؟ قال: أرى أنّا قد أتينا ما نهى الله عنه: ولا تجسّسوا. قال: فانصرف عمر.

وبهذا الإسناد إلى الزّهري، عن سَعِيد بن المسيب ـ أن عُمَر غرّب ربيعة بن أميّة بن خلف في الخمر إلى خَيْبَر، فلحق بهرقل فتنصر، فقال عمر: لا أغرّب بعده أحداً أبداً.

أخرجه النّسائي، من طريق معتمر بن سليمان، عن عبد الرّزّاق.

وله قصة أخرى مع عمر قبل هذا ذكرها مالك في الموطإ عن ابن شهاب، عن عُروة أن خَوْلَة بنت حكيم دخلت على عُمر، فقالت له: إن ربيعة بن أميّة استمتع بامرأة موحّدة فحملت منه، فخرج عُمر يجرُّ رداءه فَزعاً، فقال: هذه المتعة، لو كنت تقدمت فيها لرجمته.



...ل الصّفة.

...عب لا الحارث وقد

...يه وآله وسلم.

...ب حصين بن ربيعة.

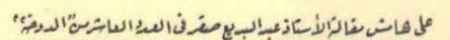
...ه اسم أسيد فقلبه،

...أبو علي العسكري:

...، لما دخل رسولُ



مقال الشيخ فهد في مجلة الدوحة



من خصال المرحوم الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ..



بقلم: الشيخ فهد بن قاسم بن محمد آل ثاني

انه ليشرفني ويزيدني غبطة وسروراً ان اذكر نبذة من خصال الوالد المرحوم الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ولا شك بأن اعماله الحسنة وخصاله الحميدة كثيرة يعجز القلم عن سردها فلا غروه بأن الوالد المرحوم قاسم بن محمد آل ثاني قد جمع ماله بعرق جبينه وبطرق مشروعة فبارك الله له في ماله وسخره في فك قيد الاسير والتفريج عن المحتاج ، فلا يخفى على احد انه عندما وطّد المرحوم الملك عبد العزيز دعائم ملكه في نجد واحتل الرياض وقرى نجد ودانت تلك المناطق له بالسمع والطاعه ولم يخرج عن طاعته سوى راشد الهزامي (شيخ الحريق) الذي اشتهر بالشدة والقسوة في بلاده فما كان من المرحوم الملك عبد العزيز الا ان جهز جيشاً للقضاء عليه وحاصره حتى تمكن من اسره واحضاره الى الرياض حيث وضعه في سجن ابدي . ولما وصلت انباء سجن راشد الهزامي الى الوالد قاسم بن محمد آل ثاني في الوسيل بعث الى المرحوم الملك عبد العزيز يطلب الشفاعة لراشد الهزامي وفك اسره ، فلم يخيب الملك عبد العزيز رجاء الوالد لمكانته وقدره عنده فاطلق سراح السجين وارسله الى الوسيل .

ولما تمرد اهل عنيزة في القصيم على الملك عبد العزيز وخالفوا اوامره ذهب اليهم وحاصرهم وقضى عليهم واسر شيخهم ابن بسام وسجنه وكان الشيخ ابن بسام ذا مال وفير فقدم جزاء من ماله الى الملك عبد العزيز نظير فك اسره واطلاق سراحه فرفض الملك ذلك الطلب وابقى ابن بسام سجيناً عنده الى ان علم الوالد قاسم بن محمد آل ثاني بذلك وارسل على الفور الى الملك عبد العزيز يطلب الشفاعة لابن بسام فوافق الملك عبد العزيز على هذا الطلب واطلق سراح ابن بسام وارسله مع خادمه ابن حزيم الى الوسيل وسلمه في يد قاسم بن محمد آل ثاني .

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لا زال آل بسام يعدون انفسهم عتقاء قاسم بن محمد آل ثاني ، فهكذا كان الوالد المرحوم يفك الاسراء ويعطي المحتاجين من ماله فيقول :

وخروجنا بنفوسنا طيـــاب

وفي فكه للاسراء المذكورين يقول فيه الشاعر :

اللي شـــرا راشـــد وخاله بنجيـــه
من عقب ما هـــو بالحديد محبوسي
وراعي عنيزة صاحب المـــال شاريه
اللي حـــلاله كـــثر رمل النفوذ
كـــل المعاني فيـــه زانت معانيه
يزل حول قـــام يرقي ســـنود

وعندما سجن المرحوم قاسم بن محمد آل ثاني في البحرين وارسل آل خليفه اهل البحرين فرقتين الى قطر الاولى احتلت الزبارة وتوغلت في داخل البلاد والثانية نزلت في الوكرة عن طريق البحر وساد في البلاد النهب والسلب يقول قاسم بن محمد آل ثاني في ذلك :

لمـــا جاءوا الـــدار وتمكنو بهـــا
فغوها كما عذراء طموح تخايل
تنادي بأعلى الصوت ما حد يثيبهـــا
وتبكي على اللي دونه البحر حايل
لولا القضى يا دار يجري على
الفتى والاقدار ما عنها مطير وحايل
كان الحضر والبدو ما جاءوا سوقك
ونضرب شبا يا دار من جاك صايل

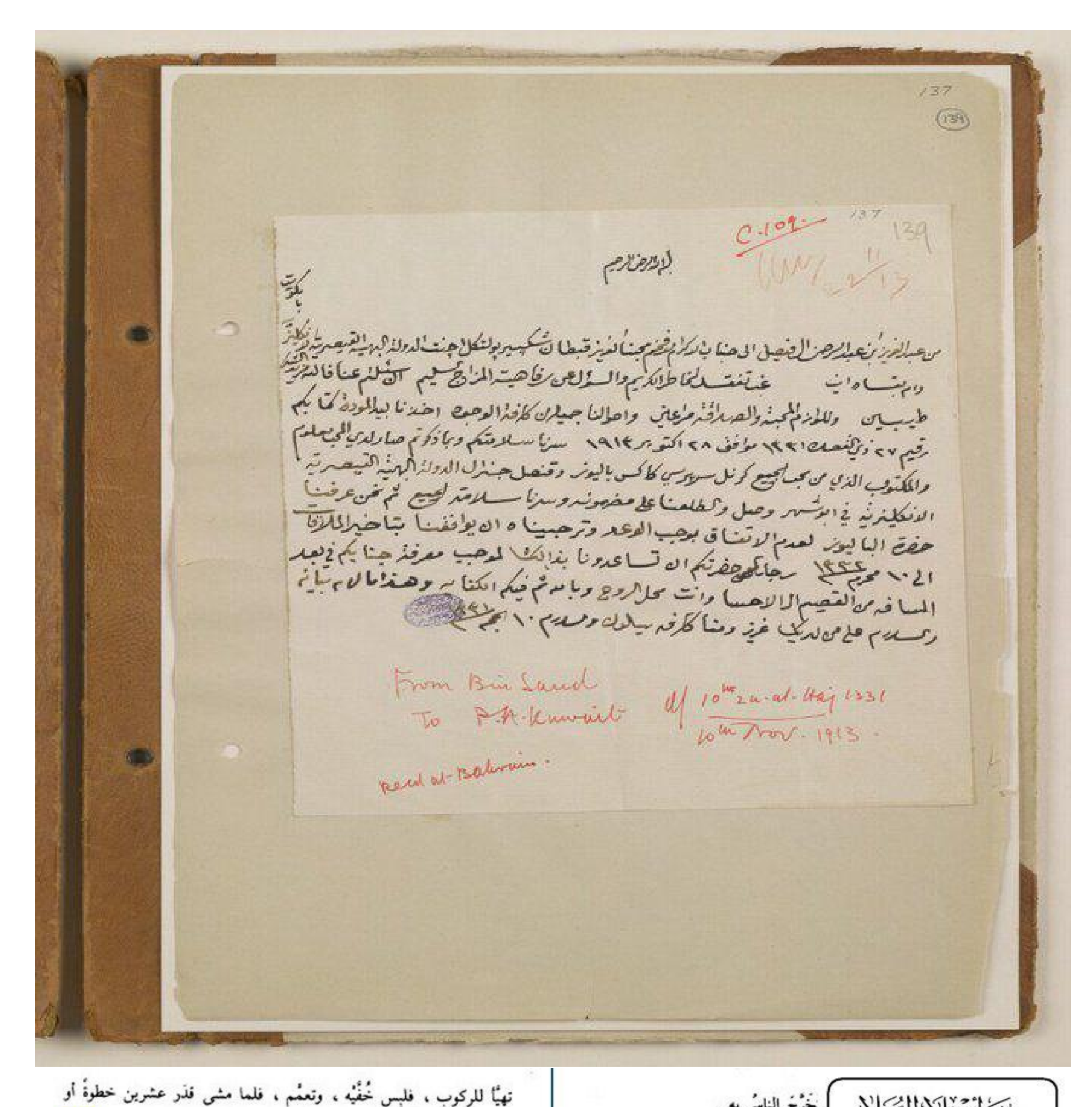
وقـــال :

ظهرت من بين السلاطين كأنني
حر تعلو فوق رأسه هضـــاب

هذا شيء يسير عن حياته تغمده الله برحمته وعفا الله عنه واسكنه فسيح جناته ،،،،

* سقط سهواً في العدد الماضي (العاشر) اسم الاستاذ عبد البديع صقر كاتب المقالة عن الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني فاقتضى التنويه.

— ٢٠ —



137

139

C.109

بسم الله الرحمن الرحيم

بالكويت

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب الاكرم الافخم محبنا العزيز قبطان شكسبير بولتكل اجنت الدولة البهية القيصرية الانكليزية دام بقاه غب تفقد خاطركم الكريم والسؤال عن رفاهية المزاج ... طيبين وللوازم المحبة والصداقة ... واصلنا جوابكم ... اخذنا بيد المودة كتابكم رقيم ٢٧ ذي القعدة ١٣٣١ موافق ٢٨ اكتوبر ١٩١٣ سرنا سلامتكم وبا ذكرتم صار لدي المحب معلوم والمكتوب الذي من جناب المحب كرنل ... بالبوز وقنصل جنرال الدولة البهية القيصرية الانكليزية في ابوشهر وصل واطلعنا على مضمونه وسرنا سلامة المحب ثم نحن عرفنا حضرة البالوز لعدم الاتفاق بموجب الوعد وترجيناه ان يوافقنا بتاخير الملاقاة الى ١٠ محرم ... جنابكم حضرتكم ان تساعدونا بذلك لموجب معرفة جنابكم في بعد المسافة من القصيم الى الاحسا ... وباما تم فيكم الكفاية وهذا ما لزم بيانه والسلام ... ١٠ ذي الحجة ١٣٣١

From Bin Saud
To P.A. Kuwait
d/ 10th Zu-al-Haj 1331
10th Nov. 1913.
Recd at Bahrain.

سِيَرُ أعلامِ النُّبلاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٦٧٤٨ - ١٣٧٤م

الجزءُ الثاني عشر

أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه
شعيب الأرنؤوط

حقّق هذا الجزء
صالح السمر

مؤسسة الرسالة

خَرَجَ الناسُ به .

ر(١) ، قال الحاكم : له ببخارى آثارَ

اريٍّ ، فإنها زَلَّةٌ ، وسببٌ لزوال مُلْكِه .

بيد الله بن عُمر القواريري وطائفة .

من الجلّاب ، وبمرو علي بن محمد

ن الليث . فلما حجَّ حبَسوه ببغداد حتى

، ومئتين .

. القُدُّوس بن عبد الجبَّار السمرقندي ـ

يقول : جاء محمد بن إسماعيل إلى خَرْتَنْك ـ « قرية » على فرسخين من سمرقند ـ وكان له بها أقْرِباء ، فنزل عندهم ، فسمعتُه ليلةً يدعو ، وقد فرغَ من صلاةِ الليل : اللهمَّ إنه قد ضاقت عليَّ الأرضُ بما رَحُبَتْ ، فاقبِضْني إليك ، فما تم الشهرُ حتى مات . وقبره بِخَرْتَنْك(٢) .

وقال محمدُ بن أبي حاتم : سمعتُ أبا منصور غالبَ بن جبريل وهو الذي نزل عليه أبو عبد الله يقول : إنه أقام عندنا أياماً ، فمرض ، واشتدّ به المرضُ حتى وجَّه رسولاً إلى مدينةِ سمرقند في إخراج محمد ، فلما وافى

(١) انظر ترجمته في « الكامل » لابن الأثير ٤١٢/٧ .

(٢) خَرْتَنْك ، بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المثناة من فوقها وسكون النون وبعدها كاف : وهي قرية من قرى سمرقند . كذا قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان » ١٩١/٤ . والخبر في « تاريخ بغداد » ٣٤/٢ ، و« تهذيب الكمال » : ١١٧٢ ، و« طبقات السبكي » ٢٣٢/٢ ، و« مقدمة الفتح » : ٤٩٤ .

تهيَّأ للركوبِ ، فلبِس خُفَّيْه ، وتعمَّم ، فلما مشى قدْر عشرين خطوةً أو نحوها ، وأنا آخِذٌ بعَضُده ، ورجلٌ أخذ معي يقودُه الى الدابة ليركبها ، فقال رحمه الله : أرْسِلُوني ، فقد ضعفتُ . فدعا بدعواتٍ ، ثم اضطجع ، فقضى رحمه الله . فسال منه(١) العَرَقُ شيءٌ لا يُوصف . فما سكن منه العَرَقُ إلى أن أدرجناه في ثيابه . وكان فيما قال لنا ، وأوصى إلينا أنْ كفِّنوني في ثلاثة أثوابٍ بيض ليس فيها قميصٌ ولا عمامة ففعلنا ذلك . فلما دفنّاه فاح من تُرابِ قبرِه رائحةُ غاليةٍ أطيب من المسك ، فدام ذلك أياماً ، ثم علت سَوَارِيُّ بِيضٌ في السماء مستطيلةٌ بِحذاءِ قبرِه ، فجعل الناسُ يختلفون ، ويتعجبون . وأما الترابُ فإنهم كانوا يرفعون عن القبر ، حتى ظهر القبر ، ولم نكن نقدِر(٢) على حفظ القبر بالحراس . وغُلِبْنا على أنفسِنا ، فنصبنَا على القبر خشباً مشبَّكاً لم يكن أحدٌ يَقدِر على الوصول إلى القبر فكانوا يرفعون ما حول القبر من التراب ، ولم يكونوا يخلُصون الى القبر . وأما ريح الطيب فإنه تداوم أياماً كثيرةً ، حتى تَحَدَّث أهلُ البلدة ، وتعجَّبوا من ذلك ، وظهر عند مُخالفيه أمرُه بعد وفاته ، وخرج بعضُ مُخالفيه إلى قبره ، وأظهروا التوبةَ والندامة مما كانوا شرعوا فيه من مذموم المذهب(٣) .

قال مُحمد بن أبي حاتم : ولم يعش أبو منصور غالبُ بن جبريل بعده إلا القليل ، وأوصى أن يُدفنَ إلى جَنْبِه .

(١) في « طبقات السبكي » ٢٣٣/٢ : فسال منه من العرق شيء لا يوصف وفي « مقدمة الفتح » : ثم سال منه عرق كثير .

(٢) في « طبقات السبكي » ٢٣٣/٢ : ولم يكن يُقْدَر .

(٣) خبر مرضه ووفاته بطوله في « طبقات السبكي » ٢٣٣/٢ ، ٢٣٤ ، و« مقدمة الفتح » : ٤٩٤ .

البخاري يعلم ساعة موته و نور من قبره ويتبركون بتراب قبره ورائحه التراب قبرة اطيب من المسك

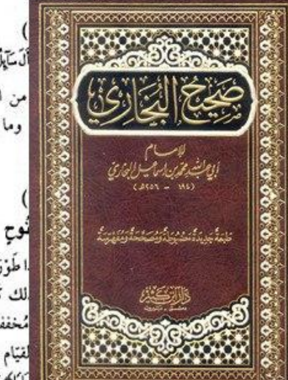
٢ ـ باب ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾

٤٩١٩ ـ حدثنا آدمُ حدَّثنا الليثُ عن خالدِ بن يزيدَ عن سعيدِ بن أبي هلالٍ عن زيدِ بن أسلمَ عن عطاء بن يسارٍ عن أبي سَعيدٍ رضي الله عنه قال: «سمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «يكشفُ ربُّنا عن ساقِهِ، فيسجُدُ له كلُّ مُؤمنٍ ومؤمنةٍ، ويَبْقى من كان يَسْجُد في الدنيا رِئاءً وسُمعةً، فيذهَبُ ليسجُدَ، فيعودُ ظهره طَبَقاً واحداً». [انظر الحديث: ٢٢، ٤٥٨١].

(٦٩)
سُورةَ الحاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾: يريد فيها الرِّضا، ﴿الْقَاضِيَةَ﴾: المَوْتَةَ الأولىٰ التي مُتُّها، ثمَّ أُحيا بعدَها. ﴿مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾: أَحَدٌ يكون للجَمْع وللواحد. وقال ابن عبّاس: ﴿الْوَتِينَ﴾ نِياط القلْب. قالَ ابن عباسٍ: ﴿طَغَى﴾: كَثُر، ويقال: ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾: بطغْيانهم، ويُقَال: طَغَتْ عَلى الخُزّان كما طَغىٰ الماء على قَوْم نوح.



)
…ل سَائِلٌ﴾

…من انتمَىٰ. ﴿لِّلشَّوَىٰ﴾: اليَدَان والرِّجلان … وما كان غيْر مَقتَلٍ فَهَوَ شَوَى، ﴿عِزِينَ﴾:

)
…نوحٍ

…ا طَوْرَه أي قدْرَه، والكُبّار: أشَدُّ من الكبار، …لك كُبارٌ الكبير، وكبار أيضاً بالتَّخفيف، …مُخفف وجُمال مُخفف. ﴿دَيَّارًا﴾: من دَوْر. …لقيام وهيَ من قُمت. وقال غيْره: ﴿دَيَّارًا﴾: …رارًا﴾ يَتْبع بَعْضُها بَعْضاً، و﴿وَقَارًا﴾: عَظَمةً.

٩٨ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ **حدثنا** آدمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِد بْن يَزِيدَ عَنْ سَعِيد بْن أَبِي هِلَال عَنْ زَيْد بْن أَسْلَمَ عَنْ عَطَاء بْن يَسَار عَنْ أَبِي سَعِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِئَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِد…

البُخاري
صحيح أبي عبد الله
بشرح الكرماني

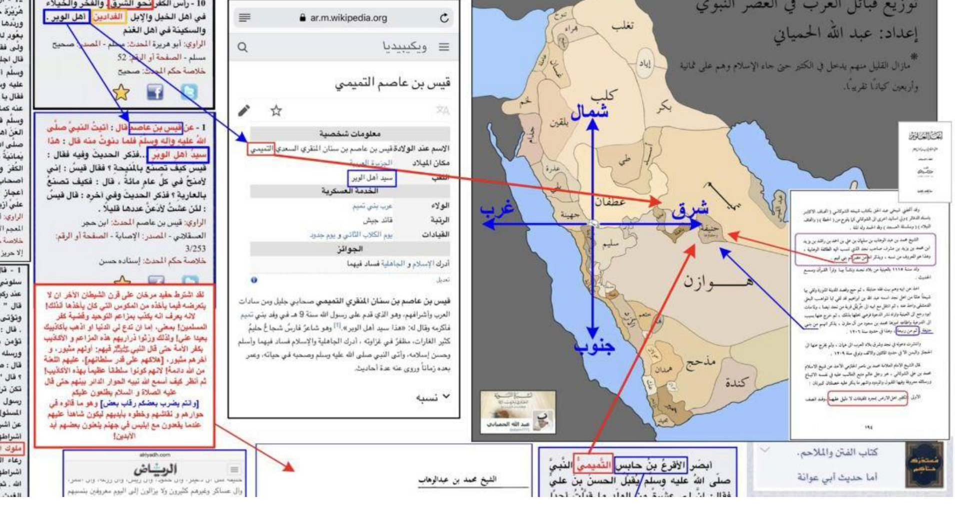
الجزء الثامن عشر

طبعة أولى: ١٣٥٦ هـ – ١٩٣٧ م
طبعة ثانية: ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

وقيل الضعف رقة القلب ولينه للايمان و﴿لو أقسم﴾ … لأبره وقيل لو دعا لأجابه و﴿العتل﴾ الغليظ الجافي … بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة الجوع المنوع وقيل … البطين والمراد أن أغلب أهل الجنة هؤلاء كما أن أغلب أهل … الطرفين. قوله ﴿خالد بن يزيد﴾ من الزيادة الفقيه … ضد اليمين و﴿رئاء﴾ أي ليراه الناس و﴿سمعة﴾ أي … ولا ينحى له. فان قلت القيامة دار الجزاء لا دار العمل … بل على سبيل التزود والتقرب الى الله تعالى. الخطابي … مذهبهم في التوقف عن تفسير ما لا يحيط العلم به أي … تعالى ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون﴾ فروى عن … بعض الأعراب وكان يطرد الطير عن زرعه في سنة … الطير عن أرزاقها، في سنة قد كشف عن ساقها. فيحتمل أن يكون معنى الحديث أنه يشتد أمر القيامة فيتميز عند ذلك أهل الاخلاص فيؤذن لهم في السجود وأهل النفاق يعود ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود وأوله بعضهم بأن الله يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته وغيرهم ويجعل في ذلك سبيا لبيان ما شاء من حكمته في أهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه آخر وقد تحتمله اللغة روى عن ابن عباس النحوي فباعد من المعاني الواقعة تحت هذا الاسم أنه قال الساق النفس كما قال علي رضي الله عنه

البخاري يثبت الساق لله و الكرماني يقول يشتد امر القيامة فيتميز اهل الاخلاص فيكشف الله عن ساقة لبعض المخلوقين



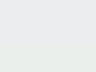
12 - أنَّ **أعرابيًّا** أتى أبا هُرَيْرَةَ فقال يا أبا هُرَيْرَةَ حدِّثنا عن النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وردَّدها عليه ثلاثًا فلَمْ يُجِبْه أبو هُرَيْرَةَ ينكُتُ بعُودٍ له لا يلتفِتُ إليه فلمَّا رأى الأعرابيُّ ذلكَ ولَّى فقال أبو هُرَيْرَةَ علَيَّ بالرَّجُلِ فلمَّا رجَع قال اجلِسْ فقال أتى رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أعرابيٌّ كمِثْلِ الآخرِ والنَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ينكُتُ بعُودٍ له كما رأيْتَني أنكُتُ فقال يا رسولَ اللهِ العن أهلَ اليمنِ ثلاثًا وسكت عنه كما فعَلْتُ بكَ ثمَّ إنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال أينَ هذا السَّائلُ الَّذي سألَني أنْ ألعَنَ أهلَ اليمَنِ فقام إليه الرَّجُلُ فقال له النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إنَّ الإيمانَ يَمانٍ والحِكمةَ يَمانيَةٌ وأجِدُ نَفَسَ ربِّكم مِن قِبَلِ اليمَنِ ألَا إنَّ الكُفرَ والفُسوقَ وقسوةَ القلبِ في **الفدَّادينَ** أصحابِ الشَّعَرِ **والوَبَرِ يغشاهم الشيطانُ** على أعجازِ الإبلِ فقام الرَّجُلُ مُغضَبًا فقال ارجِعْ علَيَّ أزيدُكَ

الراوي: أبو هريرة المحدث: الطبراني - المصدر: المعجم الأوسط - الصفحة أو الرقم: 5/57

خلاصة حكم المحدث: لم يرو هذا الحديث عن شبيب إلا حريز بن عثمان





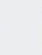


3 - أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ دخل عليها فزِعًا يقولُ : (لا إلهَ إلا اللهُ ، **ويلٌ للعربِ** من شرٍّ اقترَبَ ، فُتِحَ اليومَ من ردمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذهِ) . وحلَّقَ بإصبعِهِ الإبهامَ والتي تليها ، قالت زينبُ بنتُ جحشٍ : فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، **أنهلِكُ وفينا الصالحونَ** ؟ **قال** : (**نعم** ، **إذا كثُرَ الخَبَثُ**) .

الراوي: زينب بنت جحش أم المؤمنين المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: 3346

خلاصة حكم المحدث: [صحيح]





3 - ذُكِرَ في زمنِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ **خَسْفٌ قِبَلَ المشرقِ** فقال رجلٌ يا رسولَ اللهِ يُخسَفُ بأرضٍ فيها المسلمون فقال **نعم إذا كانَ أكثرُ أهلِها الخبَثُ**

الراوي: أنس بن مالك المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 7/272

خلاصة حكم المحدث: رجاله رجال الصحيح




سُورَةُ الأَنفَالِ

۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ

رسول الله ! متى تقوم الساعة ؟ قال " ما المسئول عنها بأعلم من السائل . وسأحدثك عن أشراطها . إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها . وإذا رأيت الحفاة العراة **الصم البكم** **ملوك الأرض** فذاك من أشراطها . وإذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها . في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله . ثم قرأ : { إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير } . [31 / سورة لقمان ، آية 34] قال ثم قام الرجل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ردوه علي " فالتمس فلم يجدوه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هذا جبريل أراد أن تعلموا . إذا لم تسألوا " .

الراوي: أبو هريرة المحدث: مسلم - المصدر: صحيح مسلم - الصفحة أو الرقم: 10

خلاصة حكم المحدث: صحيح



1 - من سَكنَ الباديةَ جفا، ومن اتَّبعَ الصَّيدَ غفلَ، ومن **أتى أبوابَ السَّلاطينِ افتتَنَ**

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: ابن مفلح - المصدر: الآداب الشرعية - الصفحة أو الرقم: 3/346

خلاصة حكم المحدث: إسناده جيد

2 - مَن بَدا جَفا, ومَن اتبَع الصيدَ غفَل , ومَن **أتى أبوابَ السلاطينِ افتَتَنَ** , وما ازداد أحدٌ مَن السلطانِ قُربًا إلا ازداد مِنَ الله بُعدًا

الراوي: أبو هريرة المحدث: العجلوني - المصدر: كشف الخفاء - الصفحة أو الرقم: 2/309

خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

1 - أُتِيَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بقطعةٍ من ذهبٍ كانت أوَّلَ صدقةٍ جاءتْهُ من معدنٍ لنا فقالَ **إنَّها ستكونُ معادنُ وسيكونُ فيها شرُّ الخلقِ**

الراوي: عبدالله بن عمر المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 3/81

خلاصة حكم المحدث: رجاله رجال الصحيح

1 - إن ناسا من أمتي سيتفقهون في الدين **يقرؤون القرآن يقولون نأتي الأمراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا** ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد إلا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم إلا قال ابن الصباح يعني الخطايا

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أو الرقم: 1/93

خلاصة حكم المحدث: رواته ثقات

12 - **أكثرُ منافقي أُمَّتي** قُرَّاؤُها

الراوي: عقبة بن عامر المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: 6/232

خلاصة حكم المحدث: أحد أسانيد أحمد ثقات أثبات

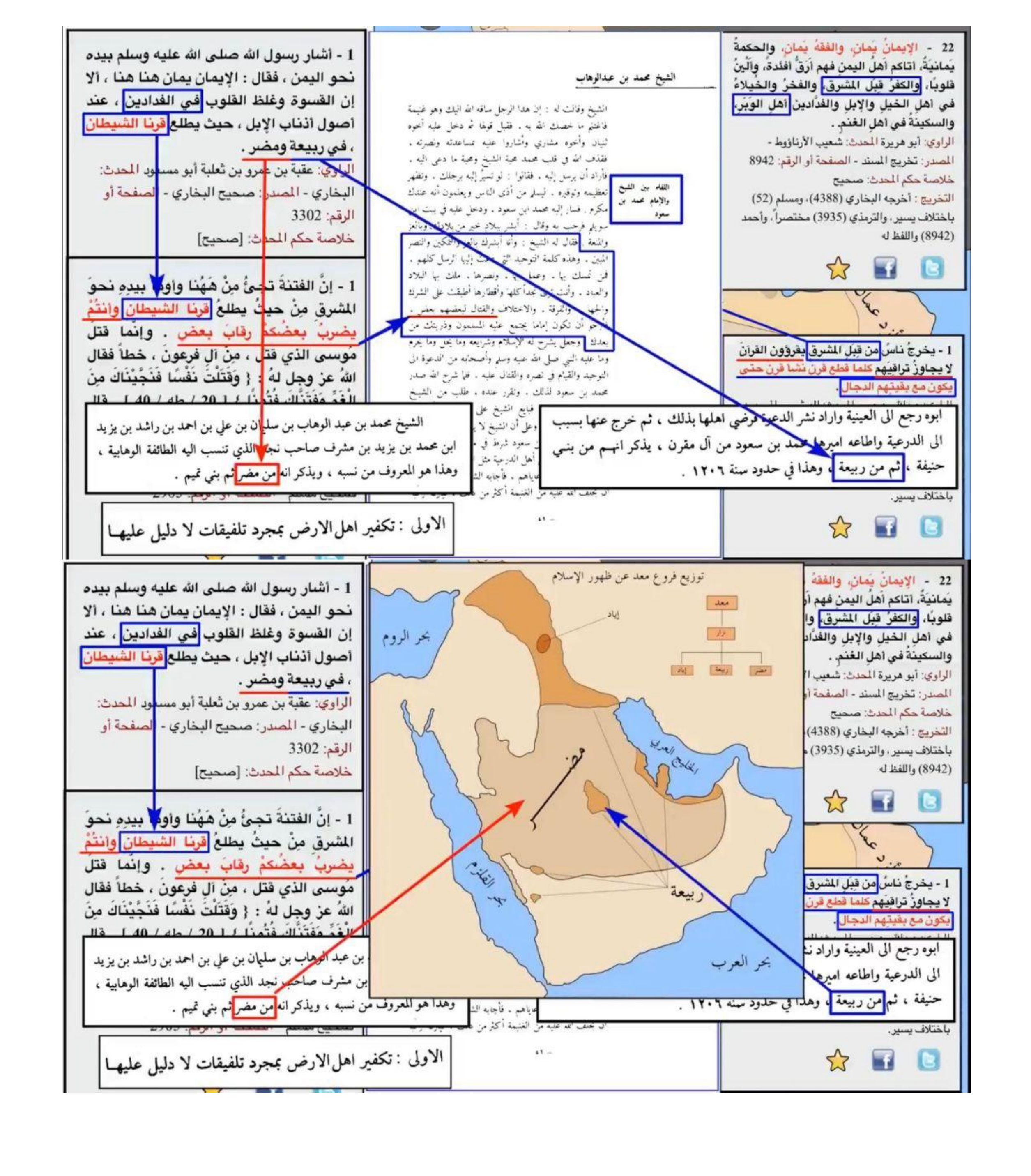
 

3 - يخرجُ في آخرِ الزَّمانِ **رجالٌ يختِلونَ الدُّنيا بالدِّينِ يلبَسونَ للنَّاسِ جلودَ الضَّأنِ من اللِّينِ ألسنتُهم أحلى من السُّكَّرِ وقلوبُهم قلوبُ الذِّئابِ** يقولُ اللهُ أبي يغترُّونَ أم عليَّ يجترِئونَ فبي حلفتُ لأبعثنَّ على أولئِك منهم فتنةً تدعُ الحليمَ فيهم حيرانَ

الراوي: أبو هريرة المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 5/63

خلاصة حكم المحدث: [حسن كما قال في المقدمة]



1 - أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن ، فقال : الإيمان يمان هنا هنا ، ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين ، عند أصول أذناب الإبل ، حيث يطلع قرنا الشيطان ، في ربيعة ومضر .
الراوي: عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: 3302
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]
1 - إنَّ الفتنةَ تجيءُ مِنْ هَهُنا وأومأ بيدِهِ نحوَ المشرقِ مِنْ حيثُ يطلعُ قرنا الشيطانِ وأنتُمْ يضربُ بعضُكمْ رقابَ بعضٍ . وإنّما قتل موسى الذي قتل ، مِنْ آلِ فرعونَ ، خطأً فقال اللهُ عز وجل لهُ : { وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا } [20 / طه / 40]
الشيخ محمد بن عبدالوهاب
اللقاء بين الشيخ والإمام محمد بن سعود
الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن يزيد بن محمد بن يزيد بن مشرف صاحب نجد الذي تنسب اليه الطائفة الوهابية ، وهذا هو المعروف من نسبه ، ويذكر انه من مضر ثم بني تميم .
ابوه رجع الى العينية واراد نشر الدعوة فرضي اهلها بذلك ، ثم خرج عنها بسبب الى الدرعية واطاعه اميرها محمد بن سعود من آل مقرن ، يذكر انهم من بني حنيفة ، ثم من ربيعة ، وهذا في حدود سنة ١٢٠٦ .
الاولى : تكفير اهل الارض بمجرد تلفيقات لا دليل عليها
22 - الإيمانُ يَمانٍ، والفقهُ يَمانٍ، والحكمةُ يَمانيَةٌ، أتاكم أهلُ اليمنِ فهم أرَقُّ أفئدةً، وألْيَنُ قلوبًا، والكفرُ قِبَلَ المشرقِ، والفخرُ والخُيلاءُ في أهلِ الخيلِ والإبلِ والفدادين أهلِ الوبَرِ، والسكينةُ في أهلِ الغنمِ .
الراوي: أبو هريرة المحدث: شعيب الأرناؤوط - المصدر: تخريج المسند - الصفحة أو الرقم: 8942
خلاصة حكم المحدث: صحيح
التخريج : أخرجه البخاري (4388)، ومسلم (52) باختلاف يسير، والترمذي (3935) مختصراً، وأحمد (8942) واللفظ له
1 - يخرجُ ناسٌ من قِبلِ المشرقِ يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ تراقيَهم كلما قطع قرنٌ نشأ قرنٌ حتى يكون مع بقيتِهم الدجالُ
باختلاف يسير.
توزيع فروع معد عن ظهور الإسلام
معد
نزار
إياد
ربيعة
مضر
بحر الروم
الخليج العربي
بحر القلزم
بحر العرب